

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

المغيبون.. ناشطون يذكرون
بالوعد الحكومية

أخبار وتقارير

3

معالجات

8 الشيوعيون يحيون
العمال في اول أيار

عربية ودولية

7 تحالف تاريخي لقوى
اليسار الفرنسي

أخبار وتقارير

4 القوانين لا تحمي
سوق العمل

أخبار وتقارير

2 أهى تجربة أخرى
فاشلة؟

نداء الأول من أيار 2022

نحن المشاركون في مسيرة الأول من أيار في بغداد نتقدم بخالص التهنئة الى جماهير الطبقة العاملة في العراق والعالم، وهم يخوضون النضال من اجل المساواة والعدالة، وفي سبيل عالم خال من الحروب والاضطهاد والاستغلال، ويسوده السلم والأمان .

يمر الأول من أيار هذا العام وشعبنا والطبقة العاملة وجماهير الشغيلة والكادحين يعيشون ظروفًا بالغة الصعوبة والتعقيد، جراء السياسات الاقتصادية والمالية القائمة على صفات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والتي اطلقت العنان لقوى السوق المنفلتة، وسعت إلى القضاء على القطاع العام الصناعي والتوجه نحو تفكيك وخصخصة الشركات المملوكة للدولة، ورفعت كل أشكال الدعم عن الصناعة الوطنية والمنتج المحلي، ما أدى إلى القضاء على معظم الصناعة الوطنية وعموم الأنشطة الإنتاجية في القطاعين العام والخاص، وحول العراق إلى سوق استهلاكية لتصرف منتجات دول الجوار والعالم.

وقد تسببت السياسات الاقتصادية والمالية المعتمدة منذ تسعة عشر عامًا، بجانب مسلسل الأزمات الناجمة عن نهج المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، في مقاومة معاناة الشعب العراقي. فيما هي تلقي بتداعياتها الثقيلة على كواهل العمال والشغيلة والكادحين، وتدفع إلى ارتفاع نسب البطالة والفقر في صفوفهم وفي المجتمع عموماً، وإلى تراجع الخدمات الأساسية وتدهور الأوضاع المعيشية.

ان الأوضاع بالغة الصعوبة التي تمر بها الطبقة العاملة العراقية، والتي فاقمها الارتفاع المتواصل للأسعار، وتراجع القدرة الشرائية الضعيفة أصلاً بفعل تخفيض سعر صرف الدينار مقابل الدولار، تلقي مسؤولية كبرى على عاتق الحركة النقابية العراقية بمختلف اطرافها واتحاداتها، وتستحث نهوضها بالدور المرتجى في الدفاع عن حقوق ومصالح عمال وشغيلة العراق وقضاياهم العادلة. وفي مقدمة ذلك تحسين ظروف العمل وزيادة القدرة الشرائية للعمال ومكافحة البطالة والفقر، كذلك الضغط لإعادة تأهيل وتشغيل الشركات المملوكة للدولة، وإنفاذ قانون العمل فعلياً، وسن قانون شامل للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وضمان حقوق المرأة العاملة ومساواتها. وذلك في اجواء التعاون والتنسيق والتضامن مع الحراك الشعبي للفئات والشرائح الاجتماعية، المكتوبة بنار الأزمات والمتطلعة الى التغيير، وإلى انعاش الاقتصاد الوطني والقضاء على الفساد الاداري والمالي المتفشى بصورة لا سابق لها.

ولا يمكن للحركة النقابية أن تؤدي دورها المطلوب بفاعلية، ما لم تكن قبل كل شيء آمنة في دفاعها عن مصالح الطبقة العاملة، ومتصدية بحزم لمحاولات الانحياز على حقوقها المشروعة، وثابتة في حفاظها على الهوية الطبقة وفي احباط أي مسعى للتسلط على التنظيمات النقابية والنيل من استقلاليتها، وتوظيفها لخدمة مشاريع وتوجهات سياسية ضيقة.

كما ان عليها السعي جدياً للارتقاء بمستوى التعاون والتنسيق في ما بينها، ولتوحيد عملها على الأسس سالفة الذكر، لتتمكن من التأثير وتحقيق النجاحات، في القضايا والأهداف التي تناضل من أجلها. بل ويجدر بها تعزيز الجهد المشترك مع سائر الاتحادات والمنظمات المهنية والنقابية والأكاديمية، ومع عموم حركة شعبنا وقواه واحزابه الوطنية والديمقراطية وقوى الحراك الاحتجاجي والجماهيري، وقوى التغيير كافة، لفرض إرادة الشعب وتحقيق التغيير الشامل عبر دحر منظومة المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت، وإقامة البديل المدني الديمقراطي، دولة المواطنة والقانون والعدالة الاجتماعية.

نحن المشاركون في مسيرة الأول من أيار في بغداد نتطلع الى استلهم العبر والدروس في هذه الذكرى العطرة، التي نريدها حافزاً للمزيد من التضامن والتعاقد ورض الصوف، ولتوحيد الكلمة والموقف والجهد، والعمل حثيثاً على توحيد الحركة النقابية بدءاً من لجان التعاون والتنسيق، وصولاً الى قيام تنظيم نقابي ديمقراطي يعبر بشكل صادق وامين عن الإرادة الحرة للعمال، ويدافع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة العراقية.

ان من شأن الاستجابة لهذا النداء ان تعزز صفوف العمال وحركتهم النقابية، وتضاعف دور هذه الحركة على مختلف الصعد. وان الراجح الأكبر هنا هم العمال والحركة النقابية العراقية، التي نعزز جميعاً بتضحياتها الجسام، سواء في الدفاع عن قضايا الشغيلة، او في المساهمة الفاعلة في نضالات شعبنا وحركته الوطنية.

المشاركون في مسيرة
أول أيار 2022
بغداد

العمال يذكرون بمطالبهم في عيدهم العالمي

مسيرات وفعاليات جماهيرية في مختلف المحافظات

بغداد. طريق الشعب



نظم الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم كما جرت العادة في مناسبة عيد العمال العالمي، مسيرة راجلة صبيحة الأول من أيار الماضي، وسط العاصمة بغداد، شارك فيها اتحادات مهنية ديمقراطية، ومنظمات ونقابات واتحادات عمالية وفلاحية وناشطون نقابيون.

مطالب متنوعة

وقد رفعت المسيرة شعارات عديدة ومختلفة، منها التي تطالب بإنصاف العمال وضمان حقوقهم وتعديل قانون العمل والضمان الاجتماعي، وأخرى تطالب بتوفير المنحة الطلابية للحد من عمالة الأطفال ممن هم في سن الدراسة.

انطلقت المسيرة الراجلة التي حضرها جمع غفير من الشغيلة والطلبة والشباب من ساحة كهرمانة وسط العاصمة، وقد تخللتها هتافات تمجد المناسبة وتذكر بمعاناة العامل وعموم الشعب العراقي، لتتوقف أخيراً في ساحة الاندلس قرب نصب فتاة بغداد، حيث تم الاحتفاء بهذه المناسبة.

وحياً عريف الاحتفاء الرفيق عبد الله غالب، العمال بأبيات مقتطفة من قصيدة الشاعر محمد مهدي الجواهري، جاء فيها:

بكم نبتدي.. وإليكم نعوذ

ومن سبب أفضالكم نستزيد

ومن فيض أيديكم ما نقيت

وما نستجد.. وما نستعيد

بكم تُبنتي شرفاً الحياة

وينشق الفجر منها عمود

وممّا تُكدون تنمو الزروع

وتغذى الجموع.. وتكسى الجنود

ترحيب بالمشاركين

تلتها كلمة ترحيب، ورد فيها: «اهلا بكم في صباح يوم تشابك فيه الزنود بالصفحة والهلهولة، بالفرحة والديكة وزمجرة المطرقة، حيث تلوي الحديد وساعد ينسج خيط الشمس الباهر عرساً للعاشقات، للباذلين العمر والروح في المعامل والساحات، للسايقين الأرض جيبناً اسمر ثالثاً يحضن الرافدين للعمال في عيدهم.

انحياز الى عالم العمل وقيمه

وفي كلمته التي ألقاها الرفيق علي صاحب، عضو المكتب السياسي، حيا الحزب الشيوعي العراقي المحتفلين، مشدداً على أهمية العمل والنضال لتحقيق مطالب العمال العادلة،

تذكير بالحقوق

مؤكداً فيها أن الحزب «ينحاز الى عالم العمل وقيمه، وإلى العاملين بسواعدهم وأفكارهم، وهو يرى أن الدفاع عن مصالح الفئات الاجتماعية الأكثر تعرضاً للتهميش والاضطهاد والاستغلال، هو الطريق المفضي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية».

وأضاف ان «ملايين العمال في العراق يعانون من حاضر ومستقبل مجهول نتيجة لغياب فرص العمل وعدم الالتزام بالحد الأدنى للأجور وعدم تسجيلهم في دوائر الضمان الاجتماعي»، مطالباً «الجهات الحكومية

بمعاينة الجهات التي تحاول التهرب من تحسين واقع العمال في البلاد». وشهد عدد من المحافظات فعاليات ونشاطات متنوعة، احتفاءً بالمناسبة (يمكن الاطلاع عليها في الصفحة الثامنة).

لا رئيس ولا حكومة.. متى تتدخل ميادين الاحتجاج؟

للجمهورية رغم تجاوز المدة المحددة لإنجاز هذه المهمة وتأكيد المعنيين والمراقبين أن ما يجري هو خرق دستوري واضح. وبدا واضحا أن الأداء النيابي في هذا الشأن كان انعكاساً للصراعات التي تخوضها القوى المنتفذة وشروطها المتبادلة للتوافق على من يتم اختياره وتقاسم الحصص. أما على صعيد

طالب بها المنتفضون حتى اللحظة ما كان ؟؟؟ المطالبون والمشاركون في الانتفاضة من أمال وتطلعات. فيما تواصل القوى المنتفذة التمسك بشروطها من أجل الحكومة القادمة ويحتمد الصراع في ظل تحديات جسيمة تقف أمام البلاد. لقد فشل البرلمان أكثر من مرة في اختيار رئيس

بغداد. طريق الشعب

بعد مرور سبعة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول من العام الماضي، وأربعة أشهر على عقد البرلمان أولى جلساته، ما زال الصراع السياسي مستمراً بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والمضي في تشكيل الحكومة الجديدة. لم تحقق الانتخابات التي

وما ادراك ما الحمى النزفية!

انتشاره، مثل منع عمليات بيع المواشي، ومنع نقلها من المحافظات التي تُسجل فيها إصابات، وحظر الذبح خارج المجازر الرسمية الخاضعة لإشراف الأطباء البيطريين، فان الإصابات راحت تتسع بعد تسجيل محافظة كركوك حالة وفاة جراء الإصابة بالمرض لشخص كان يمارس الذبح العشوائي، وفقاً لمعاون مدير صحة المحافظة.

ومع الترحيب بما أعلن من إجراءات، بقي المواطن يتطلع الى تطبيق جدي لها. فالذبح العشوائي مستمر، وقطعان المواشي تتجول وترعى داخل المدن والمنتزهات العامة، في مشهد يبعث على الاستغراب! ويبقى القول ان لا بد لأمانة بغداد والدوائر البلدية في المحافظات والدوائر البيطرية من الإسراع في تطبيق الإجراءات الوقائية، والمبادرة الى الحد من انتشار المرض ومعاينة المخالفين والمستهترين بأرواح الناس.

تتوالى الاخبار حول انتشار مرض الحمى النزفية، بعد تأكيد المتحدث باسم وزارة الصحة إن "العراق سجل ما لا يقل عن 40 حالة اصابة مؤكدة بها، وكان أكثر من نصفها في محافظة ذي قار التي سجلت 23 حالة، بينها 8 حالات وفاة حتى هذه اللحظة، منها خمس في ذي قار".

ورغم اتخاذ السلطات سلسلة إجراءات وقائية لمواجهة المرض والحد من

راصد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق يوم الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الموارد المائية: إيران لم تبد تعاوناً في ملف المياه

طريق الشعب. وكالات

انتقد وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، أمس السبت، السياسة المائية الإيرانية تجاه العراق، مؤكداً ان طهران تحاول تهجير مجتمعات عراقية، فيما حدد المساحة المخصصة للخطة الزراعية الصيفية.

وقال الحمداني إن وزارته "ستوفر المياه لثلاثة ملايين دونم خلال الخطة الزراعية الصيفية"، لافتاً الى أن "مليون دونم سيخصص لزراعة البساتين ودعم البستنة ومليون دونم سيخصص لزراعة الخضراوات ودعم المنتج الوطني، والمليون الأخير سيخصص للأراضي التي تزرع بالمياه الجوفية وحسب الموافقات الخاصة بوزارتي الزراعة والموارد المائية".

وأوضح الحمداني أن "الوزارة تضع في أولوياتها تأمين وتوفير مياه الشرب للمواطنين في ظل أزمة الجفاف التي لا يعني منها العراق فقط وإنما أغلب دول العالم ودول الجوار".

وفي هذا الصدد، قال الحمداني ان "إيران تقوم بتحويل مجاري الأنهر الى داخل حدودها، وهذا بحد ذاته مخالفة واضحة للقانون الدولي". وأضاف إن "إيران تعمل على تهجير مجتمعات داخل العراق"، مبيناً أنه "مهما كان أصل الاتفاقية فهي لا تعطيهم الحق بتغيير مجرى الأنهر". وأكد الحمداني بأنه "لا يوجد تعاون من الجانب الإيراني لغاية الآن في ملف المياه، ولم يزودونا بالبيانات حول المشاريع لديهم".

التصحّر يستبيح العراق.. والعواصف الترابية لا تتوقف



بغداد - طريق الشعب

يظهر سوء الأحوال الجوية والعواصف الغبارية التي تجتاح البلاد، جزءاً من حجم الفساد الذي تخص به المشاريع الحكومية منذ عقود، والتي طال الاندثار كثيراً منها برغم صرف مبالغ مالية بالمليارات عليها، لكنها بقيت بلا إنجاز، من بينها مشروعاً القناة والحزام الأخضر.

وتتعرض جميع أنحاء البلاد لعواصف ترابية متتالية، أدت إلى إغلاق مطاري بغداد والتجف الدوليين. ويعد العراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، بسبب ارتفاع نسب الجفاف، نتيجة لشح مياه الأمطار وتجاوز دول الجوار على حصصه المائية.

نصف مساحة العراق متصحرة!

ويقول المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايف لـ"طريق الشعب"، ان "مساحة الأراضي التي تعاني التصحر في البلاد تقدر بـ 93 مليوناً و734 ألفاً و314 دونماً. ما يشكل أكثر من 53 بالمائة من مساحة البلاد الكلية".

ويضيف ان "البلاد - وضمن مشروع الحزام الأخضر - بحاجة إلى زراعة 15 مليارات و200 مليون شجرة"، مشيراً الى ان "هذا المشروع بحاجة الى جهود متواصلة ومتابعة مستمرة من الحكومة المركزية حصراً".

فساد واهمال حكوميين

يقول المختص في الشأن البيئي د. اباد حمادي لـ"طريق الشعب"، ان "مشروع القناة صرف عليه ما يقارب 146 مليون دينار، لكنه انتهى به المطاف لأن يتحول مكباً للنفايات. كما ان مشروع الحزام الأخضر صرف عليه هو الآخر كمرحلة أولى 9 مليارات دينار، ومع ذلك لم نلمس أي إنجاز يذكر منذ العام 2006".

ويضيف حمادي ان "السلطات المتعاقبة أهملت وربما تجهل تداعيات الظروف المناخية التي تحتاج

إفلاءة

أهي تجربة أخرى فاشلة؟

محمد عبد الرحمن

المبادرات والبيانات الصادرة عن الأطراف المتصارعة على تشكيل الكتلة الأكبر والحكومة الجديدة، لا تشي بان هناك في الطريق، بعد انقضاء مهلة الأربعين يوماً، معالجات تؤمّن استكمال الاستحقاقات الدستورية، المطلوبة غداً اجراء الانتخابات البرلمانية في تشرين الاول 2021.

فبعد مهلة شهر رمضان وعيد الفطر عادت الأطراف ذاتها الى التمسك بمواقفها، ربما مع إضافة بعض التعابير التي لا تخرج في محصلتها وفي مراميها عما كان قد أعلن، وقد يكون الامر الأبرز هنا هو وجود تعويل ما على دور للمستقلين في حال تشكيلهم كتلة موحدة لأربعين مقعداً. علماً ان الكل يعلمون علم اليقين ان هذا لن يتحقق، فالمستقلون لن يشكلوا كتلتهم المستقلة، وقد عبرت مواقف العديد منهم عن هذا بوضوح.

وإغلب الظن ان المواقف المعلنة لأطراف الصراع ليست سوى جس نبض لبعضها، وكأن انقضاء سبعة اشهر لا يكفي لتعريفهم على بعضهم وعلى مواقفه. وهذا من دون مواربة استخفاف بإرادة الناس التي هي من طالبت باجراء انتخابات مبكرة، واستهتار بالدستور، وتلاعب بالاستحقاقات المثبتة فيه، كما انه إصرار بمصالح المواطنين في وقت يشمل فيه التدهور المجالات كافة، ويأتي الصيف وحرارته ليقاومها، وهذه المرة مصاحبة العواصف الترابية اليومية.

ومهما حاول البعض التظاهر بإبداء المرونة، فان مواقفه كشفها تمسكه بقضايا لم يتضمنها الدستور. والكل يعلم ان المادة (٧٦) تضمنت الإشارة الى "مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً" ولم تقل مرشح المكون او الطائفة.

ان الإصرار على هذه المواقف لا يعني الا التمسك بما هو غير دستوري، والا محاولة إحلال تفاهات وتوافق محل مواد الدستور، وهو ما يجب ان تصدى له المحكمة الاتحادية عبر تفسيرات واضحة وصريحة لمواد الدستور.

ولا تعني هذه المواقف أيضاً الا التمسك بتهج المحاصصة الطائفية والاثنية الفاضل، ولا تشكل الا ادامة للازمات وإضافة المزيد منها، وبالتالي المزيد من سوء الخدمات ومن تدهور أحوال المعيشة و تصاعد نسب الفقر والجوع والبطالة، والمزيد من سطوة منظومة المحاصصة والفساد، وقضم الدولة ومؤسساتها ومصادرة دورها لصالح جماعات السلاح المنفلت، وتغول الميليشيات وعصابات الجريمة وتجار المخدرات.

ان بلادنا ليست بحاجة الى مزيد من التجارب والحلول الترفيقية، وان على القوى المتصارعة ان تدرك جيداً ان الوقت ليس مفتوحاً لها، وان الناس لن تنتظر طويلاً ولن تصبر على ما يجري امام أنظارها وان سوء إدارة، ومن سرقات واستحواذ على أملاك وراضي الدولة، ولن تسكت على سلبها أكثر مما سلب حتى الآن.

وفي هذه الظروف تشتد الحاجة الى مزيد من الحراك والضغط الجماهيري، وينبغي ان تعلن المحكمة الاتحادية موقفها بعد ان عقد بعض قراراتها المشهده السياسي ودفعه الى المزيد من الاستعصاء والاختناق، وان تنظر في الدعاوى المرفوعة امامها وتحسمها لصالح عموم الشعب، وبعيدا عن مواقف هذا الطرف او ذلك، والتاريخ شاهد على من ينحاز الى شعبه ووطنه في لحظات عصبية كالتالي يمر فيها بلدنا.

وجفاف نهر ديبالى.

فيما يكشف مستشار وزير الموارد المائية عون ذياب لـ"طريق الشعب" عن رفض وزارته لاجراءات الجانب التركي في اقامة سد ارواني على منابع نهر دجلة، وحصر المياه داخل اراضيها.

ويقول ذياب ان هناك مفاوضات مع الجانبين التركي والارمني "لتحديد حصص البلاد المائية".

الايام المغيرة تتوالى

وتتنقل مواقع التواصل الاجتماعي صوراً جوية لجفاف بحيرة ساوة ولحقتها بحيرة حميرين، فضلاً عن الجفاف الشديد لنهر ديبالى الذي يتغذى من مياه الأنهر والبحيرات الواردة من الأراضي الإيرانية.

وحذر البنك الدولي في تشرين الثاني، من انخفاض بنسبة 20 في المائة في الموارد المائية للعراق بحلول

المبادرات والخطابات المستهلكة لم تأتِ بجديد

أزمة تشكيل الحكومة تتعقد.. فمتى تتدخل ميادين الاحتجاج؟

توفر فرص العمل والتأخر في تشكيل الحكومة الجديدة.

ويتوقع الكثير من الناشطين والمراقبين أن تتصاعد موجة الاحتجاجات مجدداً لأن جميع مقوماتها وأسبابها ما زالت موجودة، وبات الوضع يسير نحو الأسوأ بشكل عام.

وفي هذا الشأن، يقول المحلل السياسي مصطفى الهادي، ان "جميع المبادرات التي تطلق من اجل تشكيل الحكومة لا تهدف إلى حل الأزمة السياسية وإيجاد نهج وطني، بعيداً عن المصالح الحزبية والفئوية".

ويضيف الهادي خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "الكثير من القوى التي تقدم بعض المبادرات أو الحلول، هي جزء من الأزمة، وبالتالي لا يمكن إيجاد أي حل عن طريقها وهذا ما يزيد المشهد تعقيداً"، مردفاً أن "أغلب الحوارات التي تجري لا تتناول هموم المواطنين ومشاكلهم ومطالبهم المستمرة، إنما هي بعيدة عن مصالح البلاد وتناقش بشكل مباشر قضايا الحضور داخل السلطة وتوزيع المناصب".

ولا يرى الهادي أي حل يمكن أن يتجاوز الأزمة الحالية إلا من خلال "الشارع الاحتجاجي الذي لا بد من أن يأخذ دوره والسعي إلى تحقيق البديل الحقيقي من خلال القوى والعناصر الوطنية القادرة فعلاً على إحداث التغيير".

وطنية تضع حداً للتدخلات الخارجية وتضمن مصالح الشعب العراقي، وتنفذ البلد مما هو فيه".

وبخصوص دعوة النواب المستقلين إلى تشكيل الحكومة، يعتقد الموسوي أنها "خطوة ليست قريبة من التحقيق لأن جميع النواب المستقلين لا يشكلون العدد الكافي لانتخاب رئيس الجمهورية، فضلاً عن محدودية خبرتهم في إدارة الحكم والمحاولات التي لا تنقطع للقوى المنتفذة من أجل أن تجد لنفسها مكاناً في الحكومة"، لافتاً إلى أن "المادة 21 من الدستور العراقي قيدت كثيراً من قوى الفساد لانتخاب رئيس الجمهورية ومنحت فرصة للضمير الوطني حال تواجد لدى النائب المنتخب بالحضور لجلسة مجلس النواب وانتخاب رئيس للجمهورية".

ويحدد الموسوي احتمالات عدة يمكن أن تلجأ إليها هذه القوى، منها "تشكيل حكومة طوارئ، أو استمرار حكومة الكاظمي مع إجراء تغييرات وزارية، أو العمل على خلق مبادرة أخرى بين الاطراف والتنازل تكمن في تقاسم الوزارات مع عدم فتح ملفات حساسة كالتالي تتعلق بالسلاح خارج اطار الدولة، وبالتالي يتم الذهاب نحو حكومة تقاسم السلطة لا توزيعها".

أزمة مستمرة

وتشهد البلاد منذ أشهر احتجاجات لا تنقطع تتبدد بسوء الواقع الخدمي وتعطيل الموازنة العامة وعدم

مقتدى الصدر إلى ذلك، لتفشل الجلسة ومن ثم يعاد الحوار وتطلق المبادرات مجدداً. ويعد شد وجذب ومواقف متقاطعة، دعا الصدر قوى الإطّار التنسيقي إلى أن تأخذ زمام المبادرة وتقوم هي بالتمهيد لإنجاح هذه العملية وتشكيل الحكومة الجديدة، لكن الإطّار لم يفلح في ذلك، وأصر على أن يتم الامر عن طريق آلية التوافق ليضمن الجميع حضوره. وقبل خمسة أيام، طرحت قوى الإطّار مبادرة جديدة فيما وجه التيار الصدري دعوة أخرى إلى النواب المستقلين لتجربة حظهم في هذا الشأن وتشكيل الحكومة، في الوقت الذي أكد عدد منهم عدم رغبتهم في ذلك، فيما فضل آخرون الذهاب نحو المعارضة داخل قبة البرلمان.

تغييب الهم الوطني

وتعليقاً على المشهد السياسي الراهن وحالة الانسداد التي تطوقه، يرى المحلل السياسي جاسم الموسوي، أن جميع المبادرات التي أطلقت لحل هذه الأزمة "لم تضع الهم الوطني في المقدمة. هناك غايات كثيرة لتحقيق المكاسب والاستحواذ على ثروات البلاد وضمان المصالح الحزبية ضيقة الأفق".

ويقول الموسوي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، ان جميع المراقبين للمشهد السياسي الحالي "لم يلمسوا إلى الآن أي نوع من انواع الحوار الوطني الجاد من اجل المهني نحو تشكيل حكومة أغلبية

بغداد - طريق الشعب

بعد مرور سبعة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول من العام الماضي، وأربعة أشهر على عقد البرلمان أولى جلساته، ما زال الصراع السياسي مستمراً بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والمضي في تشكيل الحكومة الجديدة. لم تحقق الانتخابات التي طالب بها المنتفضون حتى اللحظة ما كان ؟؟؟ المطالبون والمشاركون في الانتفاضة من آمال وتطلعات. فيما تواصل القوى المنتفذة التمسك بشروطها من أجل الحكومة القادمة ويحتدم الصراع في ظل تعديات جسيمة تقف أمام البلاد.

لا رئيس.. ولا حكومة

لقد فشل البرلمان أكثر من مرة في اختيار رئيس للجمهورية رغم تجاوز المدة المحددة لإنجاز هذه المهمة وتأكيد المعنيين والمراقبين أن ما يجري هو خرق دستوري واضح.

وبدا واضحا أن الأداء النيابي في هذا الشأن كان انعكاساً للصراعات التي تخوضها القوى المنتفذة وشروطها المتبادلة للتوافق على من يتم اختياره وتقاسم الحصص. أما على صعيد الجانب التشريعي، فلم يلمس أي منجز حقيقي يمس حياة المواطنين. ويشترط في عملية انتخاب رئيس الجمهورية أن يحضر ثلثاً عدد نواب البرلمان إلى الجلسة وهذا ما لم يتحقق برغم دعوة زعيم التيار الصدري السيد

أسباب سياسية وراء تعطيل الاجراءات

المغيبون: ديالى تحرك الملف وناشطون يذكرون بالوعد الحكومية

بغداد - نورس حسن



لم تتمكن المواطنة حسبية عماد من العثور على ولدها الذي غيب قبل 8 سنوات، أثناء توجهه الى العمل، وهو بعمر 32 عاما. لم تياس الوالدة من البحث عن ابنها احمد فلاح، حتى يومنا هذا. ترك احمد خلفه اما تقاسي امراضا مزمنة، وأختا أرملة تعمل لتوفير العيش الكريم لأطفالها. وبحسب مراقبين، فان ملف المغيبين عطل لـ"أسباب سياسية" للغاية منها حماية عناصر إجرامية مسلحة، فضلا عن استغلاله للكسب الانتخابي من جانب عناصر الفساد التي تعمل لضمان بقائها أطول فترة ممكنة في الحكم.

ووفق تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش المستقلة، فإن هناك أكثر من 250 ألف مغيب منذ العام 2003. وبذلك يعد العراق من أكثر البلدان عددا بالمغيبين. وكشف الجفاف الشديد لنهر ديالى عن وجود أكوام من هياكل عظمية بجمام مثقوبة بطبق ناري، كانت ترقد في قاع النهر وهي مثبته باكوام من الحجارة او مقيدة بقطع حديد (شيلمان).

يقول المواطن علي البياتي من اهالي مدينة بعقوبة لـ"طريق الشعب"، ان "أكوام الهياكل العظمية التي عثر عليها تعود لمواطنين غير معروفين الهوية"، مضيفا انه "تم دفن تلك الجثث في اماكن قريبة من ضفة النهر، وتم تبليغ الجهات الامنية والصحية بوجودها على امل اتخاذ الاجراء اللازم لمعرفة ذوي الضحايا". ويضيف البياتي ان هناك حملة ستطلق من قبل شباب المحافظة والناشطين المغيبين بحقوق الانسان لجمع الرفات.

أين احمد؟

وتقول المواطنة حسبية لـ"طريق الشعب"، انها لم تكف عن "محاولات البحث واللقاء بالمسؤولين سواء من الحكومة المركزية أو

حكومة الإقليم، الا ان جميعهم لم يعلنوا موقفا واضحا تجاه قضايانا".

وتضيف أن ابنها احمد "غيب لاسباب مجهولة"، مشيرة الى انها "تعرضت لعمليات ابتزاز كثيرة من قبل عناصر امنية" كانت تطمئنها في كل مرة بانه معتقل في سجن المطار، وان هؤلاء كانوا يطلبون مبالغ مالية غير قليلة لأجل إيصالها اليه، وعلى اثر ذلك "عرضت منزلي للبيع من اجل التأكد من انه حي يرزق" بحسب قولها.

وتؤكد حسبية ان أحد أقاربها تقصى عما تدعيه تلك العناصر الأمنية فكتشف بأنها كذبة، ومحاولة لسرقة مالها. وخلال ثماني سنوات، تلقت هذه الوالدة المفجوعة بولدها وعددا كثيرة، لم يتحقق شيء منها "لكنني لم أجزع. أشعر أن ولدي الوحيد لا يزال حيا"، كما تقول.

وتحمل المتحدثة الجهات الأمنية والقضائية "مسؤولية التقصير في معرفة مصير المغيبين بصورة عامة".

تقاعس المنظمات الدولية

يقول القانوني والناشط المدني في مجال حقوق الانسان، جعفر جمال علو لـ"طريق الشعب"،

انه "على الرغم من ان العراق يحتل المركز الاول باعداد المغيبين، وان هناك مؤشرات واضحة على تخلي السلطات عن متابعة مصير المغيبين لاسباب سياسية، الا ان المنظمات الدولية هي الاخرى تقاعست عن اداء دورها في معرفة مصيرهم".

ويضيف علو ان "القانون الدولي وحقوق الانسان منحت كل الاحقية للفرق الدولية في اجراء التحقيق في هذا الجانب خاصة في دولة مثل العراق، الذي يشهد اعدادا كبيرة من المغيبين والمفقودين".

ويشير علو الى ان "الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري لعام 2006 تمنح الامم المتحدة صلاحيات تحميل الحكومات المسؤولية المباشرة عن مصائر اولئك الذين اختطفوا وغيبوا، وكذلك تضع تلك الحكومات تحت طائلة الحساب والمساءلة في حال اهملت هذه المسؤولية او عجزت عن ملاحقة الجرمين".

ضغوط سياسية غائبة

ويحمل الناشط حسين النزال السلطات مسؤولية التقاعس عن معرفة مصير اعداد كبيرة من المغيبين واهمال عوائلهم.

يقول النزال لـ"طريق الشعب"، ان "هناك اعدادا غير قليلة من النساء اليزيديات غيبن على ايدي داعش، والى الان تعجز السلطات عن معرفة مصيرهن، بالرغم من تحرير الاراضي قبل سنوات".

ويشير الى ان هناك مغيبين لا تقترب الحكومة من فتح ملفهم، كونها تعلم أن مليشيات مسلحة تتلقى دعما دوليا وتنشط محليا، هي من تقف وراء تعييبهم".

ويتابع حديثه بأن تلك الجهات هي ذاتها من قمعت المحتجين واغتالت الناشطين والصحفيين قبل وفي أثناء انتفاضة تشرين وما بعدها. ويتهم النزال السلطات القضائية بـ"التهازل" في الكشف عن عصابات التعييب القسري للمواطنين والناشطين والصحفيين وغيرهم.

الحكومة تتحمل المسؤولية

ويحمل الخبير السياسي والأمني سلام الزبيدي الحكومة مسؤولية عدم حسم ملف المغيبين. ويقول الزبيدي لـ"طريق الشعب"، ان "الحكومة الحالية هي نتاج انتفاضة تشرين، وجاءت بناء على وعود بضمنها الكشف عن قتلة المتظاهرين ومعرفة مصير المغيبين، فضلا عن الخدمات التي وعد المواطنين بتوفيرها".

ضحايا الحوادث المرورية: 25 مواطناً في 24 ساعة

بغداد - طريق الشعب

أودت الحوادث المرورية، أمس

الأول، بحياة 25 شخصا خلال 24

ساعة فقط في مناطق متفرقة من

البلاد. وتأتي هذه الحصيلة الكبيرة

مكملة لسلسلة الوفيات التي تحصل

باستمرار نتيجة عدم الالتزام بشروط

القيادة، وسوء الطرق وعدم اضاءتها

ايضا، فضلا عن تردي الواقع المروري

بشكل عام.

أزمة مستمرة

وبحسب بيان مديرية المرور العامة، فإن هذه الحوادث المرورية حصلت في أكثر من محافظة. ففي ديالى، توفي مواطن وأصيب 4 آخرون كانوا معه عندما انقلبت عجلتهم قرب ناحية هبهب، فيما لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب 10 مواطنين في حادث مرير في قضاء الشافعية التابع لمحافظة القادسية.

وسجلت الأرقام، حادثا مريريا آخر قرب ناحية النيل في محافظة بابل، و وفاة سائق على طريق سريع محمد القاسم بالقرب من الجامعة التكنولوجية. أما في ميسان، فقد تم الاعلان عن وفاة الوزير الأسبق عبد الكريم يونس في حادث مروري، بينما تم الاعلان عن حوادث أخرى متفرقة.

ووفقاً لمدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة، العميد زياد القيسي، فإن «الحوادث المرورية تعود لعدة أسباب، منها عدم تمكن سائق المركبة من القيادة بشكل سليم، والسرعة المفرطة، وعدم متانة العجلة، إلى جانب اهتراء البنية التحتية للطرق».

وأكد في تصريح صحفي طالعه «طريق الشعب»، أن «الكثير من الطرق، وخاصة السريعة، غير معبدة، وفيها مطبات وتخسفات وتحويولات كثيرة، وهذه أيضاً تُعد سبباً من أسباب وقوع الحوادث، وهذا الأمر لا تتحمله مديرية المرور العامة، بل هو من اختصاص بلديات المحافظات وأمانة بغداد ودائرة الطرق والجسور»، مبيناً أن «ضحايا الحوادث المرورية أكثر من ضحايا العمليات الإرهابية، وتم وضع خطة جرت مناقشتها مع مديرية المرور العامة، بشأن توسيع الطرق لفك الزخم المروري أو تحويولات الطرق المؤقتة».

خلف تخسفات الشوارع وملئها بالحفر والمطبات وعدم تأنيثها وانارتها وخلوها من الإرشادات المرورية».

وأكد المصدر لـ"طريق الشعب"، أن «السلطات تتحمل مسؤولية هذا الواقع المأساوي، في الوقت الذي تحولت فيه الطرق إلى فخاخ مخيفة، ويجب أن تسأل الجهات المعنية نفسها لماذا يتم تسجيل كل هذه الوفيات من دون انقطاع؟».

وفي السياق، قال أمير سالم، وهو سائق عجلة عمومية، أن «مديرية المرور تستقطع مبالغ كبيرة من السائقين كجباية من أجل صيانة الطرق ولكن ما زال الواقع كما هو عليه ونحن نسير في طرق مليئة بالمطبات والمفاجآت، بينما تقول المديرية أن التأهيل ليس من مسؤوليتها وبالتالي لم نعد نعلم من هي الجهة المسؤولة لأن الأموال تذهب إلى خزينة الدولة ولا يسأل عنها لاحقا».

واضاف سالم لـ"طريق الشعب"، أن «الإعلان عن الوفيات نتيجة هذه الحوادث مستمر في جميع المناطق، ولا بد من إعادة تأهيل الطرق والوصول إلى حل بشأن توظيف أموال الجباية في مكانها الصحيح لأن الحصيلة دائمة وكبيرة، وستتفاقم أكثر مع تدهور الطرق وعدم ادامتها وكثرة الأحمال عليها بشكل يومي».

وثائق المؤتمر الـ 11

موقفنا مما يجري في بلادنا والعالم

يمر العراق، ومنذ التغيير عام 2003، بمخاضات عملية الانتقال الديمقراطي والصراع حول مضمونها الاجتماعي - الاقتصادي. وما تزال التغيرات المصاحبة لهذه العملية على الصعيد السياسي والاقتصادية وفي اللوحة الطبقية للمجتمع مستمرة وبمآ تستقر بعد، وإن بدت تتبلور ملامحها بوضوح أكبر. ويدور الصراع حول مرتكزات وأسس العملية السياسية المأزومة القائمة على التوافقات الطائفية والأثنية وإعادة بناء الدولة واتجاهات تطورها ومضامينها. وعلى الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي، يدور صراع متزايد الشدة في خضم عملية الانتقال من نظام رأسمالية الدولة الربعية المركزية نحو اقتصاد السوق المنفصل، التي أطلقتها سلطة الاحتلال ومؤازرة قوى الطائفية السياسية العراقية التي تولت المسؤولية الأساسية في إدارة الدولة. لقد أفضت توجهات نهج الليبرالية الجديدة التي تحكم عملية الانتقال، والمتمثلة بإطلاق حركة قوى السوق بصورة منفصلة وإزالة القيود والضوابط على التجارة الخارجية وانتقال رؤوس الأموال والسلع وتقليص دور الدولة في المجال الاقتصادي وخصخصة الشركات المملوكة للدولة أو تعطيلها، إلى انهيار الإنتاج الوطني في قطاعات الصناعة والزراعة، وتشديد الطابع الربعي والتوزيعي والاستهلاكي للاقتصاد العراقي، فيما أدت دولة المحاصصة الزبائنية إلى نشوء فئات وشرائح اجتماعية مفرطة الثراء، بالاستحواذ على الحصة الأكبر من الربح النفطي، عبر الامتيازات الباذخة المقترنة بمواقع السلطة، وعبر التخاديمات مع بعض أقطاب القطاع الخاص المحلي والاجنبي ومنظومة الفساد التي استشرت في الدولة.

وفي محصلة هذه التطورات، تراكمت الثروة لدى فئات وشرائح اجتماعية ضيقة من مختلف الانتمايات قبضت على مفاتيح السلطات السياسية والاقتصادية وترتبط مصالحها بتطور سوق حر منفلت ورأسمالية متوحشة رعيبة مندحمة بالسوق العالمية. وفي شأن الحالة الرئعنة، وارتباطا بتعمق مظاهر الازمة الشاملة التي يعيشها مجتمعنا واقتصادنا، والتناقضات والصراعات الجارية حول عملية إعادة بناء الدولة واتجاهات تطورها ومضامينها، وما ترتب عليها من انسداد في الأفق واشتداد معاناة غالبية بنات وأبناء الشعب، وتزايد مظاهر القمع وانتهاك الحقوق والحريات ومصادرة ارادة الشعب لصالح اقلية حاكمة مستبدة، يعمل حزبا على الخلاص من منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، وتحقيق مطالب الشعب التي جسدها انتفاضة تشرين الباسلة، عبر اقامة اوسع اصطفاك سياسي وشعبي ورفض ومعارض للنهج السياسي والاقتصادي لهذه المنظومة، والسعي الى تغيير موازين القوى واطلاق عملية التغيير الشامل نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية اتحادية عصرية على اساس مبدأ المواطنة، تصون السيادة الوطنية وتضمن استقلال القرار الوطني، وتؤمن العدالة الاجتماعية، وتغير البنية الربعية للاقتصاد الوطني وتحديثها، وتحقق التنوع الاقتصادي والتوزيع العادل للدخل والثروة، وتمتعي الموارد البشرية، وتضمن العناية بالفئات والشرائح الاجتماعية الأكثر تضررا، وبضمنها ضحايا التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي والتهمير القسري.

ويرى الحزب ضرورة تخليص بنية الدولة من التشوهات التي خلفها نظام المحاصصة، وتوظيف قدراتها لمعافاة الاقتصاد الوطني وتنميته، والعمل على اقامة علاقات تكامل بين قطاع الدولة والقطاع الخاص. وفي الوقت نفسه يشدد على اطلاق مبادرة لتطوير مختلف اشكال الملكية، العامة والخاصة والمختلطة والتعاونية، بما يستجيب لحاجات الاقتصاد الوطني ويحقق تنمية مستدامة.

ويدين حزبا كل اشكال الارهاب التي تشهدها بلادنا، كما يدين عنف الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون وكل ما يستهدف مصادرة حرية التعبير ويهدد اسس الديمقراطية ويزعزع الامن والاستقرار.

ويدرك الحزب ما كشفت عنه مسيرة العولمة الرأسمالية من تكريس وتعميق للفوارق على صعيد الثروة والدخل، وحصرتها في ايدي قلة متضائلة على صعيد البلد الواحد وعلى الصعيد العالمي، وهو يعتبر نفسه جزءاً من الحركة العالمية التي تناهض توظيف العولمة من جانب قوى الرأسمالية واحتكاراتها، كوسيلة لإدامة نظامها وتعظيم قدراتها وفرض ارادتها على العالم وشعوبه، عن طريق الضغط والابتزاز والعقوبات الاقتصادية والعنف السياسي والتدخل العسكري.

ويناضل الحزب الشيوعي العراقي من اجل سلم وطيد في العالم عبر اقامة نظام للأمن العالمي الشامل، ونظام للأمن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط، يجعلها منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، بما يضمن دره خطر الحروب وتصفية الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية ونزع السلاح. ويناضل الحزب من اجل تثبيت القيم الإنسانية وحياتها، وحماية البيئة، وإقامة نظام عادل للعلاقات الدولية، وتعزيز وتطوير منظمة الأمم المتحدة واصلاح دور مؤسساتها المختلفة، كي تمارس جميعا نفوذها في معالجة المشكلات الدولية وفق ميثاق الأمم المتحدة، وبما يخدم مصالح السلم العالمي وحقوق الشعوب.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

شريط الاخبار

هل بغداد مبنية بتمر؟

أعلنت السلطات الأمنية سقوط صاروخ محلي الصنع، على حي سكني في وسط بغداد، محدثاً أضراراً مادية فقط، فيما أشارت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، إلى أن الصاروخ، الذي كان من نوع كاتوشا، استهدف منزل الفريق مسؤول الوكالة، من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني، عن قيام مسلحين مجهولين بسلب مبلغ مالي قدره مليون و300 ألف دينار عراقي وماستر كارد وياج عسكري من أحد منتسبي وزارة الداخلية. فيما أعلن مصدر أمني آخر عن قيام مسلحين مجهولين بسرقة مبلغ قدره 20 ألف دولار ومسدس من منتسب آخر!

كاعدين بالحجابات!

أكد ناظر باسم الصليب الأحمر الدولي على أن العراق أحد أكثر البلدان التي تتعرض للتلوث بسبب الذخائر المتفجرة، حيث توجد المخلفات الحربية القابلة للانفجار كالفنارات والألغام والقذائف والذخائر العنقودية والعبوات الناسفة على مساحة تزيد عن 3200 كيلومتر مربع، وأشار إلى أن أكثر من 8 ملايين عراقي معرضون لمخاطر هذه المخلفات، التي سبق وراح ضحيتها 700 إنسان خلال الفترة 2018 - 2020، كما أكد الناظر على أن 15% أو ما يعادل 6 ملايين عراقي يعانون من الإعاقة، في وقت، تفترق فيه البلاد إلى مراكز كافية لإعادة التأهيل البدني.

نعم لحرية التعبير!

أصدرت منظمة "مراسلون بلا حدود" مؤشر العام 2022، الذي قيّم فيه حرية الصحافة في 180 دولة، على أساس مسح كمي للتهديدات ضد الصحفيين ووسائل الإعلام، وجاء العراق في ذيل هذه القائمة حيث احتل المركز 172 متخلفاً عن أغلب الدول العربية. هذا وكان المرصد العراقي لحقوق الإنسان، قد ذكر بأن الفترة الأخيرة شهدت تنامياً في نفوذ المعادين لحرية التعبير، والذين يلجؤون لأساليب التهريب المختلفة من أجل إسكات الصحفيين وردعهم عن البحث في قضايا الفساد وإساءة استخدام موارد الدولة، أو في تغطية هموم الناس، أو فضح عمليات تغييب المعارضين أو تغطية الاحتجاجات.

الاعتراف سيد الأدلة!

اعترف مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الإعمار والإسكان عن وجود مشكلة أساسية في توفير شبكات الصرف الصحي، تتمثل حسب رأيه، بارتفاع التكاليف وطول مدة التنفيذ. وأشار إلى أن مشاريع الماء قد غطت 75% من عدد السكان، ولكنها في المجاري أقل من هذه بكثير، حيث تم إنجاز 10 مشاريع فقط، وهناك 34 مشروعاً آخر تحت التنفيذ. هذا وفيما سيصل دخل البلاد إلى أكثر من 150 مليار دولار هذا العام، لا يزال 83 في المائة من المواطنين يفتقدون إلى وجود معالجة آمنة صحياً وبيئياً للمياه الثقيلة، فيما يكتفي المسؤولون عن هذا اللخل المزمّن بتقديم المبررات!

تحديات تحول دون إنعاشه

خبراء: القوانين لا تحمي سوق العمل في العراق



صورة لمخابر باب الاغا التي تم اغلاق بواباتها أخيراً

بغداد. محمد التميمي

تُخرج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مئات الآلاف من طلبة الجامعات والمعاهد، فضلاً عن طلبة الإعداديات والمعاهد وعدا هؤلاء ممن يبلغون سن العمل القانوني، إذ يواجه غالبيتهم مصاعب كبيرة في سوق العمل إذا ما جرّبوا دخوله. فالسوق المحلي هو الآخر يعاني من التدهور الشديد، نتيجة لفساد المتنفذين وغياب التخطيط قريب وانعدام الرؤية الاقتصادية الاستراتيجية.

قوانين لا تناسب الواقع

يقول الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، ان "سوق العمل العراقي يعاني من ثلاث مشاكل أولها التشريعات الحكومية؛ إذ لا يمكن لأي سوق عمل ان يزدهر ما لم تكن هناك قوانين وأنظمة".

ويضيف الهماشي في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن "أهم أربعة قوانين في سوق العمل هي الجهة التي تمنح حق مزاوله المهنة، وقانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي وقانون التأمين. فهذه القوانين تعتبر البنى التحتية لسوق العمل في كل الدول، وتعزز قدرة الانسان في البحث عن العمل بالقطاع الخاص او الابتكار والإبداع".

ويردف ان بعض هذه القوانين موجودة بالفعل "لكن عفى عليها الزمن مثل قانون التأمين الساري منذ الثمانينات فهو متعثر وغير موحد، ولا يتناسب مع حجم التضخم الوجود في العراق، وقانون العمل لا يتناسب مع الاقتصاد العراقي والنشاط الاقتصادي"، مبيناً ان كل هذه القوانين والأنظمة "مسؤولة عنها جهات حكومية، هي بالأساس تعاني من مشكلة الفساد، إذ أنها عندما تُقدم على فتح مشروع تصطدم بأكثر من جهة فاسدة ويضطر المواطن للتخلي عن مشروعه بسبب الرشاوى والاتاوت وغيرها".

جهة حكومية معرقله

ويشير الخبير الاقتصادي الى ان القانون التجاري الحالي "لا يميي سوق العمل العراقي سواء كان منتجاً للسلع ام للخدمات"، مشيراً الى ان الجهات الأمنية تعد المعرقل الأبرز لدوران عجلة السوق: "في أية دولة بالعالم لا يوجد هناك شيء اسمه موافقة امنية لفتح مشروع، كما انها تتدخل في منح اجازات العمل".

ويشير الهماشي الى ان الاقتصاد العراقي "لا يستطيع

لتعديل قانوني العمل والضمان الاجتماعي، وتشكيل لجنة مشتركة بينها ووزارة المالية والشركة الوطنية للتأمين لإعادة النظر في بوليصة التأمين على العمال والمكاتب وغيرها"، مؤكداً انه يجب ان "يرتبط العمل في العراق بإجازة وعقد عمل، حتى تتوفر للدولة قاعدة بيانات حقيقية، ولا نعتمد على التقديرات فقط في ما يخص البطالة وغيرها"، الى جانب "تفعيل القطاع المصرفي لتوفير رؤوس الأموال اللازمة لمزاولة العمل بشكل أكثر مرونة، وإعطاء فرص للشباب لاستحصال قروض ميسرة وليس كما طرحته الحكومة بشكل معقد وروتيني لم يستفد منها الشباب".

صعوبات تواجه الخريجين

وعن المصاعب التي تواجه الشباب في سوق العمل، يقول جعفر صاحب وهو خريج كلية الطب البيطري في جامعة ديالى، انه وزملاءه يواجهون مصيراً مجهولاً، مضيفاً "كانت الحكومة توفر بعض المستحقات كبدل للتعيين، تتمثل بتوزيع قطع أراض لا تزيد مساحتها على 5 دونمات، وكذلك اعلاف مجانية، لكنها لم تعد تقوم بذلك".

ويضيف صاحب لـ "طريق الشعب"، "قررنا انا ومجموعة من زملائي، فتح مشروع لتربية وتجارة المواشي، إلا اننا اصطدنا بواقع اخر وصعوبات كبيرة، تتمثل بشراء قطع أراض وحتى الاعلاف بمبالغ خيالية تفوق قدرتنا".

ويشير صاحب الى أن المبادرات التي تطرحها المصارف تتضمن "شروطاً ثقيلة جداً".

ان يخلق فرص عمل او مواءمات حقيقية، وحتى تقرير صندوق النقد الدولي الأخير عن النمو يعتبر مواءمياً لا اقتصادياً، فحجم الإيرادات المتحققة مع حجم النفقات والتقصيف الحكومي الموجود منذ 2014 والى الان، أظهر هذه الوفرة المالية التي أعترت مواءمياً ان النمو يتحقق بزيادة النشاطات الاقتصادية وزيادة حجم الإنتاج وليس حجم الأموال.

مقترح حل

وينبه الى ان "قانون العمل مستنسخ من القانون الأمريكي، وهو لا يتناسب مع وضعنا، فنحن نتكلم عن استقطاعات بنسبة 25 بالمائة من دخل العامل العراقي الذي هو ربع الراتب، بينما الحد الأدنى للراتب الذي حدده قانون العمل هو 350 ألفاً، ويتبقى فقط 250 ألفاً هذا لدينا غير منطقي او واقعي. بينما الرواتب في أمريكا تصل الى 5 و 7 الاف دولار، وبالتالي لا تؤثر هذه النسبة فيه".

ويواصل الهماشي القول: "كذلك الحال مع قانون الضمان الاجتماعي فهو الاخر حدد 200 ألف كراتب تقاعدي للعامل، بغض النظر عن حجم المبلغ المستقطع من العامل"، مبيناً أن "القوانين لدينا غير واقعية وليست منطقية، وبسبب الفساد الموجود أصبحت هذه القوانين جامدة وغير فاعلة وغير قادرة على تلبية احتياجات السوق".

ويقترح الهماشي ان تقدم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المسؤولية عن هذا الموضوع "مقترحة

امانة بغداد تربط المشكلة بتهاك شبكات المعالجة وبالشح

مياه الاسالة مشكلة تؤرق المواطنين مع حلول فصل الصيف

اضافية وربطها بخطوط ناقلة من نهر دجلة وعمل ربطات اضافية مع الخطوط العابرة باتجاه منطقة الجسر القريبة من الخطوط الناقلة لمنطقتي الوحدة والنهروان".

ويتابع "اما في الوقت الحالي وبعد الانخفاض الكبير لمناسيب الأنهر، فقد اثر ذلك سلباً على توفير ماء الاسالة الصالحة للاستخدام المنزلي"، منبهاً الى ان "فحوصات شبه يومية تجري على مياه الشرب في بغداد، وهناك بعض المناطق رصدت فيها المياه غير صالحة للشرب". ويذكر مسؤول في دائرة ماء النهروان، فضل عدم ذكر اسمه، في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "الدائرة تعاني من محدودية الامكانيات لضخ المياه لمنازل المواطنين خاصة بعد الانخفاض الكبير لمناسيب مياه الأنهر".

ويضيف "ان امكانيات الدوائر المعنية لضخ الماء لا تتناسب مع حجم التوسع السكاني في المناطق"، موضحاً ان "حاجة المواطنين الى ماء الاسالة ارتفعت خلال السنوات الاخيرة في مقابل ذلك استمرت امكانيات الدوائر لضخ المياه على ما هي عليه، دون اجراء اي نوع لعمليات التطوير، فضلاً عن التجاوزات غير القليلة على منظومة شبكات ماء الاسالة التي هي الاخرى اثرت سلباً على كمية المياه الواصلة الى منازل المواطنين، بطريقة قانونية".

برائحة تزكم الانوف وطعم جدا سيئ اضافة الى لونه المصفر".

ويشدد على ان "واقع ماء الاسالة في المنطقة بانس جدا، ومع اشتداد ازمة المياه في البلاد، بات ماء الاسالة يتوفر لـ 6 ساعات يومياً لا غير، وبصورة غير منظمة". ويتابع ارغد انهم تقدموا بشكاوى اكثر من مرة الى امانة بغداد حول نوعية الماء، الا ان رد الامانة جاء بان شبكتي ماء الاسالة والصرف الصحي في المنطقة متهاكتان، ما يؤثر في نوعية الماء الذي يصل المواطنين في دورهم، مشيراً الى ان الامانة "تبرر التقصير في عدم تجديد شبكة المياه او اجراء الصيانات المطلوبة عليها، بسبب عدم توفر التخصيصات المالية الكافية".

تبريرات حكومية

وفي تصريح لمدير عام ماء بغداد رعد خيري، اطلعت عليه "طريق الشعب"، يقول ان "الدائرة عانت من مشكلة شح المياه خاصة في مناطق جنوب بغداد، لاسيما في قطاع المدائن خاصة وأن منطقتي ناحية الوحدة والنهروان معتمدتان على أنهر فرعية تغذي من نهر دجلة".

ويضيف "خلال السنوات السابقة تعاملنا مع انخفاض المنسوب المياه، من خلال وضع مضخات

أما المواطن سيف رعد يسكن منطقة نهروان شرق العاصمة بغداد، فيقول لـ "طريق الشعب"، ان "ماء الاسالة الذي يصل الى المواطنين في القضاء بصورة عامة غير صالح حتى للاستخدام المنزلي".

ويضيف انه "على الرغم من قلة ساعات تجهيز المواطنين بماء الاسالة الا انه يصل ومعه رائحة كريهة وطعم ولون غير مرغوب ما يحول دون استعماله".

من جهتها، تفيد المواطنة حنان عبد الله في منطقة جسر ديالى، بان "وضعية ماء الاسالة بانسبة جداً، مما يجبر عائلتها على شراء الماء من اصحاب التناكر الجواله في المنطقة".

وتوضح ان "ماء الاسالة ينقطع ليام، وإن توفر فانه يأتي في ساعات متأخرة من الليل، ويتكالب عليه المواطنون لماء خزاناتهم".

وتشير الى انه مع سوء الاحوال الجوية وارتفاع درجات الحرارة ورياح ورياح التيار الكهربائي الوطني تزداد حاجة الناس للمياه "أتمنى ان تنتبه الجهات المعنية لذلك".

وفي منطقة الزعفرانية لم يكن واقع حال ماء الاسالة افضل من باقي المناطق، فالمواطن ارغد سالم من اهالي المنطقة، يقول لـ "طريق الشعب"، ان "انخفاض مناسيب نهر دجلة وازمة شح المياه بصورة عامة اثرا سلباً على نوعية ماء الاسالة الذي في حال توفره يأتي

مناشادات مستمرة

يقول المواطن مصطفى غير من اهالي منطقة الحرية، انهم يعانون من ازمة مزمنة في شح ماء الاسالة، الذي لا يتوفر الا في ساعات متأخرة من الليل.

ويضيف مصطفى لـ "طريق الشعب"، ان "شح المياه يشتد خلال فصل الصيف. لكن هذا العام بدأت الازمة مبكراً".

ويشير الى ان "اهالي المنطقة قدموا شكاوى كثيرة لدائرة الماء بالمنطقة، ومع ذلك لم نلص اي تغيير في واقعها".

اما المواطن انور كامل، من اهالي الدورة، فيقول لـ "طريق الشعب"، إن "حي الميكانيك وشارع 60 ومحللات اخرى في اطراف المدينة تعاني منذ بداية هذا العام من انقطاع ماء الاسالة".

ويضيف أن "المواطنين في هذه الاحياء يحصلون على ماء الاسالة من 3 الى 5 ساعات فقط خلال اليوم وبشكل متقطع"، منبهاً الى ان هذه المعاناة تشتد سنوياً مع ارتفاع درجات الحرارة، التي يرافقها انقطاع مستمر للتيار الكهربائي الوطني.

وفي منطقة السيدية يصف المواطن سيف محمد، واقع حال الماء بأنه تراجع كثيراً مقارنة بالاعوام السابقة إذ اصبح يتوفر لساعات محدودة خلال اليوم.

بغداد. طريق الشعب

يشكو العديد من المواطنين في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد، ترددي واقع ماء الاسالة، فضلاً عن شحها، فهي لا تتوفر لا في ساعات متأخرة من الليل، وكثيراً ما تتدفق حامله لونا وطعماً ورائحة كريهة، مما يجعله غير صالح حتى للاستخدام المنزلي، بحسب قولهم.

ويقوم غالبية المواطنين بشراء المياه من المركبات والحوضيات الجواله، فيما لجأ الآخرون من مسوري الحال الى تنصيب منظومات معالجة المياه في منازلهم.

ويجزو مصدر مسؤول انقطاع ماء الاسالة عن بعض المناطق لأجل "تحقيق التوازن بين المناطق نظراً لمحدودية وعدم القدرة على ضخ المياه لجميع المناطق في وقت واحد"، فيما يعلل ترددي نوعية حالة المياه الواصلة الى المنازل بـ"تهاك شبكات الصرف الصحي".

لا قدرة شرائية تأتيهم بالجدید

«البالة».. ملاذ فقراء العراق في العيد

متابعة - طريق الشعب

أجبر الغلاء المتصاعد الكثير من الأسر العراقية الفقيرة على شراء الملابس المستعملة، المعروفة شعبياً باسم «البالة»، والتي شهدت رواجاً واسعاً مع ارتفاع أسعار الملابس الجديدة، وتراجع القدرة الشرائية للكثيرين في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة. ويشكو مواطنون من «الارتفاع الكبير» في أسعار الملابس المستوردة، وصعوبة تلبية احتياجات أطفالهم منها في مناسبة العيد.

العام الحالي مختلف

يقول ناجي حسين، وهو أب لأربعة أبناء، إنه واجه صعوبة في تأمين احتياجات أطفاله من ملابس العيد، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه يعمل موظفاً براتب شهري محدود لا يغطي مصاريف عائلته بشكل كامل، ما يضطره إلى تقليص النفقات.

ويضيف قائلاً أن «العام الحالي اختلف كثيراً عن الأعوام السابقة. إذ شمل ارتفاع الأسعار جميع المواد الغذائية والاستهلاكية». وطالب الحكومة العراقية بإيجاد حلول مناسبة، ترفع المعاناة عن كاهل المواطن في هذه الظروف الصعبة.

بين الطعام والملابس

وقبل حلول الأعياد يعتاد تجار الملابس أن يرفعوا أسعار بضاعتهم، إلا أن مستويات الأسعار هذا العام فاقت قدرة المواطنين الشرائية، ودفعت الكثيرين منهم إلى العزوف عن شراء الملابس وغير ذلك من مستلزمات العيد، ما أثر على حركة السوق.

يقول عبد الحليم نصار، وهو صاحب محل لبيع الألبسة في محافظة الأنبار، أن المواطن البسيط يواجه الكثير من المشكلات الاقتصادية، بسبب ارتفاع الأسعار وصعوبة تلبية احتياجات العائلة، الأمر الذي يجعله في حيرة من أمره بين توفير الطعام وشراء ملابس جديدة.



ويشير إلى أن «سوق الألبسة المستعملة شهد رواجاً أكثر هذا العام، بسبب أسعاره المناسبة، كون هذه البضاعة تدخل بسهولة إلى العراق ولا تخضع للرسوم الجمركية».

ارتفاع سعر الكعك

ولم يقتصر تقليص انفاق المواطنين على الملابس، إنما شمل ذلك سلعا استهلاكية أخرى طالما كانت تشهد رواجاً في مثل هذه المناسبات. وبهذا الصدد يقول المواطن عبد الحميد كاطع، أن أسعار الكعك والصمون ارتفعت هي الأخرى خلال العيد. ويؤيد ذلك عماد عبد الحسين، وهو صاحب فرن للمعجنات في محافظة النجف. إذ يشير إلى أن معدل القوة الشرائية للمواطنين انخفض عما كان عليه في السنوات السابقة، مقابل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، ومنها منتجات الأفران والمخابز. لكنه يرجع زيادة أسعار المعجنات إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج، من الوقود والدقيق وغيرها، مبيناً أن الإقبال على الأفران مع حلول أيام العيد كان ينتعش كثيراً في السنوات الماضية، لكنه انخفض على غير العادة هذا العام.

ويشكو عبد الحسين «عدم وجود دعم حكومي حقيقي لأصحاب الأفران، إلى جانب تجاهل وزارة التجارة والجهات المعنية الأخرى الكثير من المناشدات التي أطلقت لدعم أسعار مستلزمات انتاج الأفران».

في انتظار الموازنة

إلى ذلك، يرى الخبير الاقتصادي نبيل المرصومي أن انخفاض القدرة الشرائية للمواطن وضعف حركة السوق العراقية خلال فترة عيد الفطر، سيستمر حتى تشريع قانون الموازنة العامة. ويشدد في حديث صحفي، على أهمية أن تتخذ الحكومة إجراءات سريعة لرفع مستوى القدرة الشرائية للمواطن، وتعيداً لدى فئات الموظفين وأصحاب الدخل المحدود.

ويلفت نصار في حديث صحفي، إلى أن سوق الألبسة في العراق يعتمد على المستورد بنسبة كبيرة ومن مناشئ مختلفة، موضحاً أن «أسعار الألبسة تختلف حسب الجودة والمنشأ، فضلاً عن نسب الرسوم الجمركية. فالألبسة المستوردة من تركيا تختلف أسعارها عن تلك المستوردة من سورية والصين».

لمنع تفشي «الحمى النزفية» بصريون يطالبون بإنشاء مجازر صحية

البصرة - وكالات

طالب عدد من المواطنين في مدينة البصرة، الحكومة المحلية والجهات الصحية والرقابية الأخرى بمتابعة عمل المجازر العشوائية وإلزامها باتباع الشروط الصحية، فضلاً عن إنشاء مجازر رسمية صحية في سبيل منع تفشي فيروس «الحمى النزفية» في المحافظة. وقالوا في حديث صحفي، أن «على الجهات المعنية متابعة الجزر العشوائية للماشية، والسيطرة على ظاهرة الرعي في المناطق السكنية، وفرض رقابة بيطرية على جميع أماكن تواجد الحيوانات، والإكثار من الحملات الرقابية للتأكد من اتباع مربي الماشية الشروط الوقائية من الفيروس». عدد من مربي الماشية في البصرة، أكدوا في جانبهم أنهم لم يسجلوا أي حالة إصابة بـ «الحمى النزفية» بين أغنامهم. فيما أشاروا إلى أنهم شهدوا إقبالا جيدا من مشتري الأغنام خلال عيد الفطر، بالرغم من ارتفاع أسعارها.

حسنوا رواتبنا المتدنية!

نحن لفيف من موظفي هيئة الصناعات الحربية، ناشد أصحاب القرار في السلطين التنفيذية والتشريعية تحسين رواتبنا المتدنية، التي لا تتجاوز الـ 500 ألف دينار شهريا. هذه الرواتب لا تغطي متطلبات المعيشة، خاصة أن غالبية موظفي الهيئة يسكنون في الإيجار، ولديهم التزامات عائلية كثيرة. معاناتنا لا حدود لها وسط غلاء أسعار المواد الغذائية، إضافة إلى أجور الأطباء والتحاليل المرضية والدواء التي تثقل كواهلنا. ناشد مجلسي الوزراء والنواب ووزارة المالية، الالتفات إلى معاناتنا، وتحسين رواتبنا أسوة بأقراننا الموظفين في بقية الوزارات، وذلك من خلال سلم رواتب موحد عادل. كما ندعو إلى زيادة مخصصات الزوجية والأطفال وأجور النقل.

عن لفيف من الموظفين فاتن عنون وغنية فاضل

اصرفوا مستحقات مشروع «مستشفى الجبايش»!

الناصرية - وكالات

دعت الإدارة المحلية لقضاء الجبايش في محافظة ذي قار، وزارة الصحة إلى «التدخل لصرف مبلغ مليار دينار، كمستحقات مالية للشركة المنفذة لمشروع مستشفى الجبايش العام، الذي توقف العمل في تنفيذه منذ عام 2007، بسبب عدم صرف تلك المستحقات حينها». وقال قائم مقام القضاء كفاح شناوة، أن «المرحلة الأولى للمشروع التي تشمل الأعمال المدنية لم تنته بعد، لكنها وصلت إلى ما نسبته 90 في المائة»، لافتا في حديث صحفي إلى أهمية هذا المشروع بالنسبة لأهالي الجبايش

مواطنو «جسر ديالى»:

نهرنا أصبح مجرى للصرف الصحي!

بغداد - وكالات

يمكن الشعور بها بمجرد الاقتراب من المنطقة او من جسر ديالى الرئيس والجسرين الجديدين. ويستغرب السكان من «صمت وزارة الصحة والبيئة ووزارة الموارد المائية إزاء كارثة نهر ديالى، مبينين أن «عدم الاستفادة من النهر مستقبلا سيقود الى التصحر والجفاف والعطش». اما المزارعون فقد تضرروا كثيرا من هذه المشكلة. فهم اليوم لا يعتمدون على مياه نهر ديالى، إنما لجأوا إلى طرق بديلة لسقي مزارعهم وبساتينهم، ومنها حفر الآبار. فيما يذكر عدد من مربي الماشية، الذين ينتشرون قرب النهر، أن «المياه لا تصلح حتى للحيوانات».

وكان محافظ بغداد قد زار المنطقة العام الماضي، ووجه بتنفيذ جسرين إضافيين فوق «النهر الملوث». وقد تم افتتاحهما قبل شهر، من دون وضع معالجات للمشكلة الأبرز، مشكلة تلوث النهر ورائحته الكريهة التي تزكم أنوف المسافرين الوافدين إلى العاصمة!

شكا سكان ناحية جسر ديالى جنوب شرقي بغداد، من تحول النهر الذي يشق منطقتهم (نهر ديالى)، إلى مجرى للمياه الثقيلة، ما أصبح مصدرا للأمراض والأوبئة، وغير صالح للاستخدامات البشرية والزراعية والحيوانية، مبدلين استغرابهم من صمت الجهات الحكومية عن هذا الوضع الخطير، رغم إنشائها جسرين إضافيين على النهر لمعالجة مشكلة الزحام في مدخل بغداد الجنوبي.

وتقوم آليات تابعة إلى مديرية مجاري العاصمة برمي المياه الثقيلة ومخلفات الصرف الصحي في النهر، الذي كان سابقا يؤمن المياه للاستخدامات البشرية والحيوانية والزراعية، فضلا عن كونه مصدرا مهما لصيد السمك.

وفي حديث صحفي، يذكر العديد من سكان الناحية أن «نهر ديالى أصبح ملوثا بنسبة 100 في المائة، ويات مصدرا لوباء الكوليرا، الذي ينشر اليوم بين السكان بشكل كبير وخطير»، مضيفين أن «لون المياه تحول إلى الأخضر ورائحتها كريهة

أطفال «مدينة الصدر» يستقبلون العيد بأراجيح متهاككة!

بغداد - وكالات

تُعد مدينة الثورة (الصدر) أكبر المدن العراقية من حيث الكثافة السكانية. وبينما تضم المدينة النسبة الأكبر من الفقراء منذ عقود، تعد الأتفر أيضا بالمرافق الترفيهية. إذ لا يجد أطفالها ما يرفهون به عن أنفسهم في الأعياد والمناسبات سوى ألعاب شعبية عفا عليها الزمن! عدسة وكالة أنباء «شفق نيوز» تجولت في المدينة خلال أيام عيد الفطر، لترصد أحوال أهلها وأطفالها، فلم تجد سوى أراجيح ودولاب بدائي بالإضافة إلى خيول يمتطيها الأطفال. وجميع وسائل الترفيه هذه تفتقر لشروط الأمان. وتضم المدينة أكثر من أربعة ملايين نسمة، 75 في المائة منهم يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، إلا أنها مع ذلك تعاني إهمالا حكوميا وبرلمانيا - بحسب ما يؤكد عدد من الأهالي لـ «شفق نيوز».

ويتساءل البعض في أحاديثهم: «ألا تستطيع الحكومة أو النواب الذي صدعوا بأصواتنا أن يعمروا وينشئوا مرافق سياحية تليق بأطفالنا؟ ففي هذه المدينة كل شيء متخلف عن بقية مناطق العاصمة».



عدها بالآلاف

أهالي القيارة يطالبون بمكافحة الكلاب المسعورة

الموصل - وكالات

طالب أهالي ناحية القيارة جنوبي نينوى، بـ «ضرورة إطلاق حملة واسعة لمكافحة الكلاب السائبة المتوحشة في قراهم»، مؤكداً أن الناحية تتعرض باستمرار لهجمات من كلاب مسعورة، ما يشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين وأطفالهم. وكان مصدر طبي في القيارة قد كشف في حديث صحفي مطلع الأسبوع الماضي، عن مهاجمة كلاب متوحشة عددا من القرى في الناحية، ما خلف ست إصابات، بينها طفلان، مبينا أن الأهالي استطاعوا قتل أحد تلك الكلاب. ولا يبدو أن هناك إجراء قريبا لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، كون المحافظة لم تخصص أموالا لإطلاق حملة من هذا النوع - بحسب ما ذكره مدير المستشفى البيطري في الناحية، الذي دعا في حديث صحفي، الحكومة المحلية إلى الالتفات لهذه القضية «فقد باتت الكلاب تشكل خطرا على الناس، وعددها يقدر بالآلاف».

وشقيقة كل من الفقيدين عامر وحيدر والأساتذ علي غالب، وابنة عم الراحل سامي عبد الرزاق الجبوري وزوجة الرفيق الراحل سعيد عبد رشيد النداف، ووالدة علي.

* تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القرنة/ البصرة، الرفيق زكي طاهر بوفاة والده المربي الفاضل والشخصية الوطنية طاهر صبيح، الذي فارق الحياة إثر مرض عضال.

* ببالغ الأسى والحزن تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق نادر علاوي الخشالي الذي توفي في السويد إثر مرض ألم به. كان الفقيه مناضلا صلبا، وبقي لصيقا بزبه حتى أيامه الأخيرة. له الذكر الطيب ولعائلته وأهله في السويد ويعقوبة الصبر والسلوان.

* تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الشامية إلى عائلة آل واوي بالتعزية والمواساة بوفاة شقيقة الرفيق الراحل فريد حمود.

للفقيده الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسلوان.

* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيق د. وهاب عبد الرزاق الجبوري بوفاة الفقيده ماري محي احمد، ابنة عمته

مواصلة

* بأم وأسف شديدين تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة فقيدها عضو المحلية الرفيق عزيز عويد، الذي توفي إثر حادث مؤسف.

وواكب الفقيه مسيرة الحزب منتقلا بين تنظيمات الناصرية والبصرة. له الذكر الطيب ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

* تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الرفيق سعد جاسم (ابو شهد) الذي توفي إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

والفقيه من رفاق قضاء الصورة الناشطين، وهو ناشط مدني ووجه اجتماعي معروف في مدينته.

له الذكر الجميل ورفاقه وعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

دعوات لتنويع مصادر الدخل وإنشاء صنديق سيادية تنموية

توقع حكومي: إيرادات 2022 تتجاوز 150 مليار دولار

فمن غير المعقول أن يتم صرفها مجدداً كرواتب. لا بد من القول أن ثروات البلد حق للجميع وفقاً للدستور، وليست حكراً على الموظفين والمستفيدين من الرواتب. ويوجد خضير لـ "طريق الشعب"، أن العراق "تأخر في هذه التجربة التي تضمن المنفعة، بسبب عدم وجود فكر اقتصادي وتخطيط للمستقبل حيث أن البلد غائب في التصنيفات الدولية في ما يخص مشاريع الصناديق السيادية. يجب أن يكون هناك إلزام للحكومات المتعاقبة في توفير مبالغ أو نسب محددة من الإيرادات يمكن أن توجه إلى صندوق الأجيال وكذلك يجب أن يكون هناك جهاز اقتصادي متخصص في إدارة هذه المشاريع وضمان عدم التلاعب فيها بالإضافة إلى كيفية استثمارها وتعظيم مواردها.

وأطلقت دعوات عديدة في الآونة الأخيرة نصت على إنشاء صندوق سيادي تنموي بعد انتهاء العراق من تسديد أقساط التعويضات للكوييت عبر استقطاع 5 في المائة من الإيرادات النفطية السنوية والتي بلغ مجموعها أكثر من 52 مليار دولار. وما أن العراق كان يدفع هذه النسبة سابقاً للديون الكوييتية، فشدت الدعوات على أن نسبة تمويل هذا الصندوق يجب أن لا تقل عن 5 في المائة أيضاً.

الأخرى الحيوية مثل الزراعة والصناعة والسياحة وغيرها من المجالات الواسعة، لكن ذلك ليس ضمن اجندات المسؤولين". ويتابع قائلاً "إذا كانت العائدات مرتفعة بهذا الشكل أو بأضعافه، فإن النتيجة لن تتغير لأن الفساد وسوء الإدارة والتخطيط ما زالت تتحكم بالمشهد ولن نرى توظيفاً لهذه الأموال في مكانها الصحيح".

الصناديق السيادية ضرورة

وبعد الإعلان عن التوقعات بهذه العائدات المالية الهائلة التي أعقبت فترة ركود وأزمات عميقة في سوق النفط، بدت الدعوات إلى إنشاء صنديق سيادية تتكاثر بشكل كبير من قبل المختصين والمراقبين، بل حتى المواطنين. إن صندوق الثروة السيادي هو صندوق استثمار مملوك للدولة يتألف من الأموال التي تولدها الحكومة، التي غالباً ما يتم توفيرها من فائض احتياطات الدولة، حيث تضمن الصناديق السيادية منفعة لاقتصاد الدولة ومواطنيها والأجيال اللاحقة. وأكد الباحث الاقتصادي، أحمد خضير، ضرورة إنشاء هذه الصناديق لحماية حقوق الأجيال الجديدة، وكذلك استثمار العائدات المالية بما يصب في مصلحة البلد والمواطنين،

كان أبرز أسباب التردد الاقتصادي وتهالك الاقتصاد. ويصدر العراق سنوياً أكثر من مليار برميل من النفط الخام، ويحتاج إلى نحو 90 مليار دولار سنوياً لتغطية موازنته السنوية التي ترتبط في جزء كبير منها بصناعات النفط الخام.

مصادر دخل بديلة

ويرى الخبير الاقتصادي، الدكتور علي تويج، أنه لا بد من استثمار هذه الوردات المالية، التي تأتي نتيجة عوامل جيوسياسية قد تتغير، وأن يصب ذلك في بناء قاعدة إنتاجية متنوعة، تحقق مصادر دخل بديلة. ويقول تويج لـ "طريق الشعب"، إن "البلاد تعتمد بشكل شبه كلي على النفط، فعائداته تشكل أكثر من 90 في المائة من الموازنة العامة وكذلك أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي كانت الأزمة المالية وفترة الجائحة وما رافقها دليلاً جلياً على اضطرابات السوق وهشاشة الاقتصاد، لكن ما يعقب ذلك هو عدم امتلاك البلد صندوقاً سياسياً يستثمر تلك العائدات ويحميها من الفساد".

ويشير إلى أن "أصحاب القرار بإمكانهم تعزيز هذه الوردات بشكل أعظم لو تم تشغيل بقية القطاعات

على إجمالي الإيرادات العامة النفطية وغير النفطية للعراق الاتحادي".

ويبين أن "الصندوق ربما قدر متوسط الصادرات اليومية من النفط الخام بواقع 3.4 ملايين برميل يومياً ومتوسط سعر سنوي 104 دولارات للبرميل المصدر من النفط أو أكثر مع إيرادات غير نفطية لا تقل عن 8 - 10 مليارات دولار. وإذا ما أضيفت إيرادات إقليم كردستان النفطية والأخرى فيمكن لإجمالي الإيرادات الاتحادية أن يتعدى 150 مليار دولار بكل يسر في نهاية السنة المالية 2022". وتوقع صندوق النقد الدولي، في وقت سابق، أن يحقق العراق قفزة في إيراداته العامة خلال العام 2022 بعد ارتفاع أسعار النفط، تصل إلى 149 مليار دولار وبنسبة تغيير سنوي تبلغ 73 في المائة عن العام 2021.

وبلغت العائدات النفطية لشهر نيسان الماضي 10.550 مليار دولار بصناعات قدرها 3.380 مليون برميل يوميا وبسعر 104 دولار للبرميل، ولذلك يصح إجمالي العائدات النفطية المتحققة خلال الشهور الأربعة الأولى من هذا العام 38.550 مليار دولار وهي أكثر من ضعف العائدات التي تحققت خلال نفس الفترة من عام 2021 التي بلغت 18.550 مليار دولار. وتساءل خبراء اقتصاديون عن كيفية التعامل مع هذا النمو، خصوصا وأن سوء الإدارة والفساد

بغداد. طريق الشعب

بعد التوقعات الحكومية بشأن إمكانية وصول إيرادات العراق لهذا العام إلى 150 مليار دولار، نتيجة ارتفاع أسعار النفط، دعا خبراء اقتصاديون إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز هذه العائدات. وفيما جرى التحذير من عواقب استمرار الفساد وسوء الإدارة والتوقع بتبديد الزيادة الكبيرة هذه، تم التشديد على أهمية إنشاء صنديق سيادية لاستثمار المبالغ الفائضة بالشكل الصحيح.

وطبقاً لمنظمة أوبك فإن حصة الإنتاج النفطي الخاص بالعراق ستبلغ 4.509 ملايين برميل يوميا في شهر حزيران المقبل بعد اتفاق أوبك+ على زيادة 432 ألف برميل في اليوم.

تفأول حكومي بالإيرادات

ويتوقع المستشار المالي لرئيس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، أن تتجاوز إيرادات العراق خلال العام الحالي 150 مليار دولار.

وذكر صالح في تصريح صحفي طالعه "طريق الشعب"، إن "قراءة صندوق النقد الدولي وتوقعه بحصول قفزة بإيرادات العراق العامة خلال العام الحالي 2022، تنصب

هل ينتهي عصر هيمنة الدولار الأميركي؟

متابعة. طريق الشعب

تباينت وجهات نظر الخبراء والأكاديميين حول الحالة المستقبلية للدولار الأميركي؛ فبينما يقول البعض إنه سيعتقد تدريجياً أو إن ضعفه سيستمر، يقول آخرون إنه سيظل قويا حتى إنه سيصبح العملة الدولية الوحيدة المستقرة المتداولة. قال الكاتب هي جان في مقال بموقع "مودرن ديبلوماسية" (Modern Diplomacy) إن العقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا كان لها تأثير في النظم الاقتصادية والتجارية والمالية العالمية على نحو أثار مخاوف في السوق والأوساط الأكاديمية بخصوص تعديل النظام المالي العالمي. وأضاف أن أحد القضايا الرئيسية التي تخضع للمناقشة هي حالة الدولار الأميركي. وأشار إلى أن غيتا غوبيناث النائبة الأولى للمدير العام لصندوق النقد الدولي حذرت من أن هذه العقوبات قد تضعف تدريجياً دور الدولار الأميركي في العالم، وذلك سيؤدي إلى مزيد من تفقت النظام النقدي الدولي. وقال محللون مثل كريستينا تيساري، الخبيرة الاقتصادية في بنك "غولدمان ساكس"، إن تصرفات واشنطن وحلفائها لتجميد احتياطيات البنك المركزي الروسي من النقد الأجنبي أثارت مخاوف من أن الدول قد تشرع في التخلص من الدولار بسبب المخاوف بشأن القوة التي يمكن أن تحشدتها أميركا جراء هيمنة العملة. وقال كينيث روغوف، أستاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد، في مقابلة مع بلومبرغ، إن هيمنة الدولار قد تنتهي في غضون 20 عاما، والسبب هو أن "تسليح الدولار" سيحفز تسريع الحلول البديلة من قبل الدول الأخرى، مضيفاً أن قوة العقوبات على روسيا قد تؤدي إلى تسريع التغييرات في النظام المالي الدولي للتنافس مع الدولار الأميركي.

وقال روغوف إنه في حين أن هذا لن يحدث بالتأكيد بين عشية وضحاها، فإن ما كان يمكن أن يستغرق 50 عاما قد يستغرق الآن 20 عاما فقط لتحقيقه. **حصة الدولار في الأسواق** يبدو أن هذا السرد مدعوم بتغيرات البيانات في وضع الدولار في الأسواق العالمية. ووفقاً لأحدث بيانات تكوين العملات لاحتياطيات النقد الأجنبي الرسمية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، بلغت احتياطيات العملات الأجنبية العالمية المقومة بالدولار الأميركي 7087 تريليون دولار أميركي في الربع الرابع من عام 2021، مع حصة سوقية بلغت 59.15 في المائة خلال الربع الثالث كانت قد انخفضت إلى 58.81 في المائة.

بيد أن هذا السرد مدعوم بتغيرات البيانات في وضع الدولار في الأسواق العالمية. ووفقاً لأحدث بيانات تكوين العملات لاحتياطيات النقد الأجنبي الرسمية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، بلغت احتياطيات العملات الأجنبية العالمية المقومة بالدولار الأميركي 7087 تريليون دولار أميركي في الربع الرابع من عام 2021، مع حصة سوقية بلغت 59.15 في المائة خلال الربع الثالث كانت قد انخفضت إلى 58.81 في المائة.

المصدر: مودرن ديبلوماسية



جمهورية العراق
شركة النفط الوطنية العراقية
شركة نفط الشمال
(شركة عامة)

اعلان مناقصة محلية عامة
(اعلان للمرة الأولى)
م / (المناقصة المرقمة: 78, 18, 7008, 01 L)
(تجهيز مضخة ماء طرد مركزي متعددة المراحل لاعمال ضخ الماء الصناعي في محطة ضخ الماء عجبل)

يسر (شركة النفط الوطنية العراقية/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (مضخة ماء طرد مركزي متعددة المراحل ضغط عالي بمحرك ديزل على قاعدة) عدد/٤ المنشأ: (انكليزي/ إيطالي/ الماني/ امريكي) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:-

- 1- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال/ قسم العقود - كركوك - عرفة) من قبل المدراء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل، او تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD).
- 2- سعر شراء وثيقة المناقصة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابل للرد.
- 3- تقديم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من ذوات الخبرة.
- 4- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة والهوية الضريبية الموحدة وبالنسبة للشركات الأجنبية الرغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات/ وزارة التجارة.
- 5- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب معنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية).
- 6- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المنافسة.
- 7- على المجهز تقديم الهوية الضريبية باسم (الشركة/ ومديريها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب).
- 8- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.
- 9- تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصادق عليها من قبل محاسب قانوني وبالنسبة لشركات القطاع العام تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصدقة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
- 10- تقديم عدد (٢) من الاعمال المماثلة التي قامت بانجازها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري مصدقة من الجهات التي أنجزت لصالحها.
- 11- تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة بمبلغ (١٤,٤٠٠,٠٠٠) أربعة عشر مليون واربعمائة الف دينار عراقي على شكل صك مصدق او سفتجة او خطاب ضمان ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتودين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرة من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتديد عدا المصارف (تحت التصفية وشراف وصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (chi@chi.iq) البنك المركزي العراقي/ دائرة مراقبة الصيرفة.
- 12- إيصال المواد الى مخازن شركة نفط الشمال/ كركوك.
- 13- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (٤٨٠,٠٠٠,٠٠٠) اربعمائة وثمانون مليون دينار عراقي.
- 14- يستبعد العطاء الذي يقل او يزيد بمبلغه عن (+ - ٢٠٪) من الكلفة التخمينية.
- 15- يتم قبول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستشارية التي تقل عن (٢٠٪) من الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى شركتنا التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على قبول العطاء من عدمه.
- 16- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتديد.
- 17- مدة التجهيز (٩٠) تسعون يوماً.
- 18- يدخل العقد حيز التنفيذ اعتباراً من تاريخ مصادقة القسم القانونية على العقد.
- 19- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٥/١٩ في قاعة السينما (عرفة).
- 20- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٦/٦
- 21- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.
- 22- تودع العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر عرفة) في منطقة عرفة كركوك وقبل (١٢,٠٠) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة.
- 23- لا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.
- 24- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المجهزين المشاركين.
- 25- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة.
- 26- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
- 27- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وبنودها سيتم استبعاد عطاءه؟
- 28- للشركة الحق في إلغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمنافسين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد من وصل شراء وثائق المناقصة.
- 29- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.
- 30- في حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- 31- يجب ان تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبكسبه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- 32- تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.
- 33- تستقطع نسبة (٢٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة.
- 34- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بإمكان الشركات/ المكاتب الراغبين في المشاركة طلب المواصفات الفنية من قسم العقود للاطلاع عليها قبل شراء وثائق المناقصة.
- 35- يكون العقد خاضع لقانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧.

قسم العقود/ هيئة الخدمات والمواد
شركة نفط الشمال

خطوة تمهيدية لبناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة

إدانات دولية لعمليات الهدم والإخلاء الإسرائيلية في الضفة الغربية

القدس - وكالات

وجهت خلال اليومين الماضيين، دعوات كثيرة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف عمليات الهدم والإخلاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بعد رفض المحكمة "العليا" الإسرائيلية اللتماسات ضد أوامر إخلاء سكان قرى مسافر يظاً في الضفة الغربية المحتلة، فيما حذرت الدعوات من خطورة القيام بهذه الخطوة.

تعنت إسرائيل

ودعا منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إلى وقف عمليات الهدم والإخلاء التي تنوي السلطات الإسرائيلية المضي فيها بشكل أكبر.

كما حذرت المنظمة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لبن هاستينغز، في بيان صحفي منفصل، من أن "رفض حكومة الاحتلال اللتماسات ضد أوامر إخلاء من هذا القبيل يؤدي إلى التشريد ويمكن أن ترقى إلى مستوى النقل القسري، مما يتعارض مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والقانون الدولي". وقالت إنه "نظراً لاستنفاد جميع سبل الانتصاف القانونية المحلية، أصبح المجتمع الآن غير محمي ومعرضاً لمخطر النزوح الوشيك".

وجددت دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التي وجهها إلى الاحتلال من أجل وقف عمليات الهدم والإخلاء في الأرض الفلسطينية المحتلة، تماشياً مع التزاماته بموجب القانون الدولي. ويعتزم الاحتلال الإسرائيلي التصديق على مشروع بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم التحذيرات من تهجير مئات العائلات جنوبي الضفة الغربية.

وتعتقد اللجنة العليا للتخطيط والبناء التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية، الأسبوع المقبل، اجتماعاً من أجل التصديق على مشروع بناء نحو 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة بما في ذلك مستوطنات الطوق حول القدس. وستقام هذه الوحدات الجديدة ضمن 25 مشروع بناء في مستوطنات الضفة وتحديداً التي يسكنها اليهود المتزمتون.

تحذيرات فلسطينية

في المقابل، طالبت الرئاسة الفلسطينية ووزارة الخارجية والمغتربين الإدارة الأمريكية بالضغط على الحكومة الإسرائيلية وثبتها عن استعدادها لإقرار خطط استيطانية لبناء نحو 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة.

وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، من خطورة تصديق سلطات الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة.

كما حذر في الوقت نفسه من خطة الاحتلال للقيام بعملية تهجير قسري وإخلاء عرقي لآلاف المواطنين الفلسطينيين من قرى "مسافر يظاً" في جبل الخليل جنوب الضفة.

وصدر الأرباء الماضي قرار قضائي إسرائيلي يهدف لتحليل مئات الفلسطينيين قسراً من منطقة مسافر يظاً بجهة إعلانها "منطقة عسكرية مغلقة"، فيما أفاد "المجلس الترويجي للاجئين" في اليوم التالي بأن المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت كل اللتماسات ضد الترحيل القسري لنحو 1200 فلسطيني من مسافر يظاً الذي أعلنته إسرائيل منطقة عسكرية مغلقة.

واعتبر أبو ردينة أن مجمل هذه الإجراءات الإسرائيلية من هدم وإخلاء واستيطان يندرج في إطار نظام الفصل العنصري، الذي يطبقه الاحتلال

على الفلسطينيين وأراضيهم وسط صمت دولي. وتابع "على الإدارة الأمريكية تحمل مسؤولياتها تجاه وقف هذا التهور الإسرائيلي الذي يدفع الأمور نحو التصعيد وتوتير الأجواء".

وفي خطوة مفاجئة، دانت الخارجية الأمريكية، التقارير التي أفادت بأن إسرائيل ستقدم خططا لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بالآلاف الوحدات السكنية.

وقالت نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية جالينا بورتز، خلال إفادة عبر الهاتف تناقشتها وكالات الأنباء: "إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن كانت واضحة منذ البداية، حيث نعارض بشدة توسيع المستوطنات، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الثقة بين الطرفين".

وأضافت أن "برنامج إسرائيل لتوسيع المستوطنات يضر بشدة بإمكانية حل الدولتين". ويواجه آلاف الفلسطينيين جنوبي الضفة مخاطر التهجير من أراضيهم التي يقول الجيش الإسرائيلي إنه يستخدمها مناطق تدريبات. واستناداً إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" فقد هدمت السلطات الإسرائيلية أو صادرت 217 مبنى فلسطينياً في "منطقة إطلاق النار" منذ 2011، مما أدى إلى تهجير 608 فلسطينيين.

اعتقالات ومواجهات

وفي السياق، اعتقل جيش الاحتلال، أمس الأول، مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار الفلسطينية معتز بشارات.

وأفادت الأنباء بأن قوة إسرائيلية اعتقلت بشارات (47 عاماً) أثناء وجوده في مزرعته ببلدة عاتوف، جنوبي طوباس شمالي الضفة المحتلة. ونحو 50 شاباً فلسطينياً أصيب شبان فلسطينيون بالاختناق

في مسعى للعودة إلى صدارة المشهد السياسي

تحالف تاريخي لقوى اليسار الفرنسي



الأوروبي عن حركة فرنسا الأبية إن المفاوضات كانت "تاريخية"، ووفرت لكل طرف استقلالية ضمن "إطار" سياسة مشتركة. وفيما يتعلق بتوزيع المقاعد ستكون حصة الخضر قرابة 100 دائرة انتخابية و70 للحزب الاشتراكي و50 للحزب الشيوعي.

فرص اليسار

ومنذ التفكير بمشروع اليسار الانتخابي المشترك، توصل خبراء الانتخابات إلى نتيجة مفادها أنه بناءً على نسبة الأصوات التي تم تحقيقها في الانتخابات الرئاسية، يمكن للأحزاب اليسارية الفوز بأكثر من 150 دائرة انتخابية (بدلاً من 63 دائرة انتخابية لديها حالياً: 30 للحزب الاشتراكي، 17 لحركة فرنسا الأبية، 16 للشيوعيين وشركائهم. ومع زيادة عدد مقاعد الجمعية الوطنية الفرنسية في الدورة المقبلة ستتوفر إمكانية أفضل لتعزيز قوى اليسار من خلال سياسة الجبهة

حول إمكانية الاتفاق على تحالفات انتخابية يسارية. وفي هذا السياق أرسل جان لوك ميلنشون دعوات إلى حزب الخضر والحزب الشيوعي وحزب المناهضين للرأسمالية، واستثنى في البداية الحزب الاشتراكي لإجراء مفاوضات بشأن الهدف المعلن. لقد كانت استجابة الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر سريعة وإيجابية. وبعد حوارات طويلة، انضم الحزب الاشتراكي إلى التحالف الجديد الذي حمل اسم "الاتحاد الشعبي الإيكولوجي الاجتماعي الجديد" في تذكير واضح بالجبهة الشعبية التي عرفها تاريخ اليسار الفرنسي.

وقال الحزب الاشتراكي وحركة فرنسا الأبية في بيان مشترك "زيد انتخاب نواب في غالبية الدوائر الانتخابية لمنح إيمانويل ماكرون من المضي قدماً في سياساته الظالمة والوحشية وإنزال الهزيمة باليمين المتطرف". وقالت مانون أوبري، عضو البرلمان

السابقة، وتحقيق أكتية يسارية تقوده لرئاسة الوزراء، وفرض ثنائية القطب في السلطة التنفيذية الفرنسية، وهو أمر عاشر الفرنسيون في دورات برلمانية سابقة. وحكومة اليسار المرجوة ستبني سياسات بديلة، وتعيق الكثير من مشاريع رئيس الجمهورية في دورته الرئاسية الثانية. وقال ميلنشون في تصريحات: "أطلب من الفرنسيين أن ينتخبوا رئيساً للوزراء" و "أتمنى أن يتحقق ذلك عبر بناء جبهة شعبية تشارك فيها النقابات والحركات الاجتماعية". وأكد على الأهداف السياسية والاجتماعية المشتركة لقوى اليسار مثل التقاعد في سن 60 عاماً، زيادة في الحد الأدنى القانوني للأجور وزيادة القوة الشرائية للسكان من خلال زيادة الأجور ومعاشات تقاعدية أعلى، وتدابير لمكافحة تغير المناخ، إلخ.

مفاوضات معبة

بعد انتخابات نيسان الفائت الرئاسية، بدأ نقاش مكثف بين قوى اليسار الفرنسي

حول العالم

تراجع كبير للمحافظين في الانتخابات المحلية البريطانية

لندن - وكالات

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات المحلية في بريطانيا تراجع حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون وخسارته لمعاقل تاريخية، وتحقيق أحزاب المعارضة وعلى رأسها العمال مكاسب لا سيما في المجالس المحلية بالعاصمة لندن.

وفقد حزب المحافظين 53 مقعداً في المجالس المحلية، بينما فازت المعارضة العمالية بالمجالس المحلية لويستمنستر في لندن حيث كان المحافظون يهيمنون منذ إنشائها في 1964 - والتي تحتضن البرلمان وقصر باكنغهام - وبارنيت وواندسورث "المجلس المفضل" لرئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر. كما فاز حزب العمال بساوثهامبتون (جنوب)، لكن خارج العاصمة حقق الحزب كما يبدو من النتائج حتى الآن مكاسب محدودة، بينما يبدو أداء أحزاب أصغر جيداً.

ولا تزال عمليات الفرز متواصلة في إنجلترا، ولم تبدأ بعد عمليات الفرز بعد في أسكتلندا وويلز. وتكتسب هذه الانتخابات أهمية لأنها تأتي على خلفية أزمة معيشة وارتفاع فواتير الطاقة.

طالبان تفرض على النساء "البرقع" وملازمة المنازل

كابول - وكالات

أمر ما يسمى بـ "القائد الأعلى لأفغانستان" وحركة طالبان هبة الله اخوند زاده، النساء، يوم أمس، بارتداء البرقع في الأماكن العامة في أحد أكثر القيود صرامة التي تفرض على النساء منذ سيطرة الحركة على الحكم مجدداً العام الماضي. وجاء في مرسوم صادر عن اخوند زاده كشفت عنه سلطات حركة طالبان أمام الصحافيين في كابول "ينبغي عليهن وضع التشادري (تسمية أخرى للبرقع) تماشياً مع التقاليد". وأضاف المرسوم أن النساء متوسطات العمر "ينبغي أن يغطين وجوههن باستثناء العينين بما تنص عليه أحكام الشريعة عندما يلتقين رجلاً من غير المحرمين".

وأضاف المرسوم انه "يفضل أن تلازم النساء المنزل" إذا لم يكن لديهن عمل مهم في الخارج.

وقبل فترة ليست بالبعيدة، اغلقت طالبان المدارس المتوسطة للنساء بداعي كفاية استمرارهن بالتعليم بعد اجتياز المرحلة الابتدائية، ما دعا العديد من الافغانيات إلى التظاهر في أكثر من مكان.

المعارضة السودانية

تدعو لتوحيد الجهود وتوعد الانقلابيين

الخرطوم - وكالات

بعث تجمع المهنيين السودانيين وتنسيقيات لجان المقاومة برسائل طالبوا فيها الاجسام النقابية والمهنية بإحكام التنسيق والعمل المشترك لبدء خطوات الاضرابات والوقفات الاحتجاجية، وصولاً للإضراب الشامل.

ودعا التجمع جميع قوى الثورة الراضة للانقلاب الى توحيد الجهود والخروج في الموكب السلمية بانتظام في الفترة المقبلة.

وارسلت تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم رسائل غاضبة لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو حميدتي واعضاء مجلس السيادة وقادة الحركات المسلحة ومنسوبي المؤتمر الوطني، قالت فيها لهم "سيتم تجريديكم من رتبكم والقابكم واموال الشعب التي تحصلتم عليها ومحاسبتكم على ما اقترفتموه من جرائم بحق الشعب".

وقالت التنسيقيات في بيان على حساب "تجمع المهنيين السودانيين" في منصة "فيسبوك"، أن هذه الجرائم والانتهاكات "موتقة ومرصودة وسيكون مصيرها مصر مرتكبها المحاكمات العادلة وعدم الافلات من العقاب". وأضاف "أن العنف الذي قابلت به السلطة الانقلابية وأجهزتها الأمنية والعسكرية واستخدامهم الرصاص الحي وتوثيق ذلك من قبل النوار السلميين ووسائل الإعلام العالمية لهو دليل إضافي وواضح على جرائم هذه السلطة وقياداتها العسكرية والمدنية المزعومة وأن هذا لن يمر دون محاسبة ومحاكمات تपाल جميع الجناة في مجلس السيادة الانقلابي ومجلس الوزراء الانقلابي وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية فهم مسؤولون بالتزامن والمسؤولية الجنائية المباشرة عن كل هذه الأحداث".

الموحدة، وبالتالي فان تحقيق اغلبية يسارية لم يعد أمراً صعب المنال.

رؤية الشيوعي الفرنسي

وتعليقا على التحالف الجديد قال فايان روسيل، زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي "لا يمكن لأحد من اليسار أن يفوز بمفرده"، مشيراً إلى أن التحالف الجديد بحاجة إلى أن يبني على "الأمل الهائل بين الجمهور الفرنسي وبين العمال وبين الشباب الذين يطالبوننا بأن نتحد".

وقبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية، طرح السكرتير الوطني للشيوعي الفرنسي، فايان روسيل، مقترح تحالف انتخابي لجميع الأحزاب اليسارية في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأكد فايان روسيل في اقتراحه مبدأ المساواة والاحترام المتبادل لجميع المعنيين. وفق اقتراحه، يتعين على أعضاء البرلمان من جميع الأحزاب اليسارية الذين تم انتخابهم بالفعل لعضوية الجمعية الوطنية أن يتشجوا لإعادة انتخابهم دون منافسة يسارية. بالنسبة للدوائر الانتخابية المتبقية، يجب أن تؤخذ الأصوات التي تم الحصول عليها في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية كأساس.

وعبر رموز الجناح اليميني في الحزب الاشتراكي مثل الرئيس الفرنسي الأسبق هولاند، والوزير السابق ستيفان لو، عن معارضتهم للتحالف الجديد، بحجة ان ذلك ينهي أي دور مستقبلي للحزب الاشتراكي وقال إنه "يرفض الاتفاق في جوهره وبما يتعلق بالدوائر". أما رئيس الوزراء السابق برنار كازنوف فقال إنه سينفذ تهديده بترك الحزب الاشتراكي في حالة التوصل إلى اتفاق مع اليسار المتطرف.

الشيوعيون العراقيون يحيون العمال في عيدهم العالمي

المسيرة وزعت على المواطنين والعمال ورودا مع نسخ من البيان الصادر عن الحزب في المناسبة. وقبل المسيرة نظم شيوعيو النجف جلسة في المناسبة، تناولوا فيها تاريخ الطبقة العاملة العراقية، واستذكروا شهداء من العمال والكادحين. وخلال الجلسة صدح الرفيق الموهوب عليوي الميالي (أبو صامد)، بأهازيج حماسية تعبر عن المناسبة.

طوني وورد من شيوعيي نينوى

أحيا الشيوعيون في محافظة نينوى وأقربتها ونواحيها، المناسبة بنشاطات عديدة، ابتدأتها منظمة الحزب في الموصل برفع شعارات تحيي العمال بعيدهم في أماكن عامة متفرقة من المدينة. كما توجه فريق من المنظمة إلى موقع تجمع العمال في "سوق النبي يونس"، وهنا الكادحين ووزع عليهم أكياسا من الحلوى.

وفي المناسبة، زار مقر اتحاد نقابات العمال في الموصل، عديد من المهنيين في المناسبة. وكان في استقبالهم رئيس الاتحاد ممداد عبد الأمير وعدد من رؤساء النقابات. أما في ناحية ألقوش، فقد شكلت منظمة الحزب مجموعات من الرفيقات والرفاق، قامت بتوزيع الورود الحمر ونسخ من البيان الصادر عن الحزب في المناسبة، على العمال والمواطنين في الناحية ومنطقة تللسقف والمنطقة الصناعية والمزارع، فضلا عن عمال المصانع والمعامل والمحلات التجارية والورش الصناعية والبناء.

كذلك رفع شيوعيو ألقوش، شعارات المناسبة في الشوارع العامة. أما في ناحية بعشيقة، فقد زار الشيوعيون المصانع والورش الصناعية، وهنأوا العاملين في المناسبة، بينما رفعوا الشعارات في الأماكن العامة.



والعدالة الاجتماعية"، الضمان الاجتماعي للعاطلين وشمولهم بشبكة الحماية الاجتماعية حق اساسي من حقوق الانسان" و"نطالب بتثبيت اصحاب العقود المؤقتة والاجور اليومية لعشرات الآلاف من العمال".

وأضاف عباس أن تنسيقية التيار الديمقراطي في النجف، واتحاد نقابات عمال النجف، شاركتا في المسيرة التي سهرت على حمايتها دوريتان للشرطة، مشيرا إلى أن

مسيرة آلية في النجف، نظم الشيوعيون مسيرة آلية جابت الشوارع الرئيسة فضلا عن الأحياء الصناعية. وبحسب مراسل "طريق الشعب" في النجف، أحمد عباس، فإن المركبات زينت بالأعلام العراقية ورايات الحزب والشعارات التي تعبر عن المناسبة، مثل: "الكادحون مع شعبهم لإقامة الدولة المدنية الديمقراطية

إلى الحزب على مساندة الطبقة العاملة ودفاعه عن حقوقها. فيما لفتوا إلى معاناتهم جراء ضعف عملهم وتوقفه أياما عديدة، مطالبين الحكومة بإعادة تفعيل معامل ومصانع القطاع العام، وعدم خصصتها، فضلا عن دعم القطاع الصناعي الخاص. وفي السياق، رفعت اللجنة المحلية شعارات المناسبة على جدران العديد من المعامل والمصانع المنتشرة في أرجاء بغداد.

تهان لعمال الكوت

نظم فريق من اتحاد نقابات عمال الكوت، جولة راجلة في المناسبة جاب بها الحي الصناعي. وهنأ الفريق العمال والرفيقيين وأصحاب الورش الصناعية، ووزع عليهم نسخا من البيان الصادر عن الاتحاد في المناسبة.

فعاليات جماهيرية في كربلاء

نظمت اللجنة المحلية للحزب في كربلاء والمنظمات التابعة لها، عددا من الفعاليات الجماهيرية في المناسبة، تضمنت رفع الشعارات في الأماكن العامة بمركز المحافظة وأطرافها وقضاء الهندية وناحية الحسينية.

كما قام الرفاق بزيارة الحسين الصناعيين في كربلاء والهندية، وهنأوا العاملين وقدموا لهم الحلوى والورد، ووزعوا عليهم نسخا من البيان الصادر عن قيادة الحزب في المناسبة. وفي السياق، احتضن مقر اللجنة المحلية ندوة حوارية أعدتها اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في كربلاء.

أدار الندوة الرفيق حسين رزاق، وسكرتير الاتحاد المختار محمد، اللذان قدما موجزا تاريخيا عن عيد العمال. فيما قرأ الرفيق عماد النبهاني كلمة الحزب في المناسبة، أعقبه الرفيق الشاب وسام النصاروي بقصيدة حيا فيها نزالات الطبقة العاملة ومآثرها.

طريق الشعب - خاص

في مناسبة عيد العمال العالمي الأول من أيار، نظم الشيوعيون العراقيون ومعهم العديد من النقابات المهنية المتخصصة، نشاطات ميدانية مختلفة، تضمنت تقديم التهانى إلى العاملين في محال عملهم، ورفع شعارات تعبر عن المناسبة في أماكن عامة، فضلا عن الخروج بمسيرات احتفالية وغير ذلك.

شعارات العيد في الثورة

اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة (الصدر)، رفعت شعارات حيت فيها العمال بعيدهم ودعت إلى ضمان حقوقهم، وذلك في العديد من الأماكن العامة وسط المدينة ومناطق "الداخل" و"كسرة وعطش" و"الفلاح" التابعة لها.

المحلية العمالية تنظم مسيرة راجلة

ابتهاجا بالمناسبة، نظمت اللجنة المحلية العمالية في الحزب، مسيرة راجلة جابت بها المناطق الصناعية في "كسرة وعطش" وشارعي "الصناعة" و"الشيخ عمر" و"ساحة الطيران" وبغداد الجديدة. ووزع المشاركون في المسيرة على أصحاب الورش الصناعية والعمال والمواطنين، الحلوى ونسخا من البيان الصادر عن الحزب في المناسبة.

وبحسب الرفيق عامر عبود الشيخ علي، عن اللجنة المحلية، فإن أصحاب الورش والعمال أعربوا عن شكرهم

ابتهاجا بعيد العمال

مسيرة جماهيرية تجوب شوارع البصرة



الفقر. فيما رافقت المسيرة فرقة موسيقية شعبية تغنت بالأول من أيار. وفي الختام، ألقى النقيي سالم محسن كلمة موجزا عن تاريخ الطبقة العاملة، وعيدها العالمي الذي يعد يوما للتضامن مع الكادحين ضد الاستغلال والقهر الاجتماعي والطبقي.

وعرّج محسن في الكلمة، على جملة من القضايا التي يناضل العمال في سبيلها، وما يرافق ذلك من مصاعب جمّة في ظل انتشار السلاح المنفلت وتفشي البطالة وتوقف الدورة الاقتصادية وعجلة الإنتاج. كما شدد على أهمية تفعيل قانون الضمان الاجتماعي وفق المعايير الدولية،

البصرة - طريق الشعب

في مناسبة عيد العمال العالمي 1 أيار، نظم اتحاد نقابات العمال في البصرة بالتعاون مع اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، مسيرة جماهيرية شاركت فيها تنسيقية التيار الديمقراطي وشخصيات نقابية ومدنية وديمقراطية، وحشد مهيب من عمال البصرة ومواطنيها. وانطلقت المسيرة من تمثال الشاعر السياب على كورنيش شط العرب، باتجاه تمثال العامل في منطقة العشار بمركز المحافظة. ورفعت الجماهير شعارات تعبر عن المناسبة، وأطلقت هتافات طالبت فيها بإنصاف الطبقة العاملة وتقنين حقوقها، وابتهاج العمال والشعوب الكادحة من أفة

احتفاء بعيد العمال

حفل جماهيري في مدينة الكوت



العاملة وشهداء الوطن وانتفاضة تشرين. بعدها ألقى العامل النقيي يحيى ناصر، كلمة الاتحاد في المناسبة، أعقبه الرفيق علي جبار بقراءة كلمة باسم المختصة العمالية في اللجنة المحلية للحزب. فيما ألقى الشاب مصطفى المياحي كلمة عن التيار الديمقراطي.

وكانت للناشط المدني حميد عبيدي، كلمة هنا فيها "ساحة 14 تموز" وسط مدينة الكوت، جمع من الشيوعيين والنقائيين والناشطين. وقد استهله مديره، موجها التحيات إلى الطبقة العاملة في عيدها، ومثمنا تضحياتها الجسام ونضالها في سبيل حقوقها. ثم دعا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الطبقة

الكوت - علي جبار

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة واسط جمعية اتحاد نقابات العمال في المحافظة، حفلا جماهيريا في مناسبة عيد العمال العالمي، الأول من أيار. حضر الحفل الذي أقيم في الهواء الطلق على "ساحة 14 تموز" وسط مدينة الكوت، جمع من الشيوعيين والنقائيين والناشطين. وقد استهله مديره، موجها التحيات إلى الطبقة العاملة في عيدها، ومثمنا تضحياتها الجسام ونضالها في سبيل حقوقها. ثم دعا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الطبقة

بابل: مع عمالنا الاشواوس في عيدهم



إلى منحه حقوقهم، في العديد من الأماكن العامة والشوارع الرئيسة في مدن المحافظة.

بالأول من أيار مع باقات ورد. كذلك رفع الرفاق في اللجنة المحلية، شعارات تحيي العمال بعيدهم وتدعو

الحلة - محمد علي محيي الدين

تحتفل الطبقة العاملة في أرجاء المعمورة، سنويا بعيدها الاممي في الأول من أيار، فتنتقل المسيرات في أرجاء العالم وتُنظم النشاطات والفعاليات الجماهيرية المختلفة، لكن العراق بدأ متراجعا في هذا الجانب، فلم يكن في بال حكومته وقواها الفاعلة الاحتفال بعيد الأثرية من العراقيين، الكادحين الذين يشكلون النسبة الأكبر من أبناء الشعب. لذلك اقتصر احياء هذه المناسبة والاحتفاء بها، على الطيف الوطني من شرائح المجتمع وبعض القوى

السياسة والمدنية.

ففي مبادرة من مواطنين بابلين يقدرون ما للطبقة العاملة من فضل على الوطن والشعب، قام ليف من الشباب المدني بتوزيع ستر فسفورية وقيعات ورود، على عمال النظافة في بلدية الحلة. ولاقت هذه المبادرة تقديرا وتحريبا من العمال، الذين يواصلون العمل من أجل المواطن حتى في يوم عيدهم! وفي المناسبة، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، مقر اتحاد نقابات العمال في المحافظة. وقدم الوفد إلى قيادة الاتحاد، التهانى

في هولندا وبلجيكا

احتفال شيوعي في ثلاثة اعياد

شموع الميلاد، أعلن مدير الحفل عن تكريم اللجنة المركزية للحزب كوكبة من الرفيقات والرفاق في منظمة هولندا وبلجيكا مبيدات الحزب. وقد قدمت الرفيقة خانم زهدي، باعتبارها أكبر الحضور سنا، المكرمين ميدالياتهم. وتخللت الحفل فقرات غنائية وأهازيج ورقصات عربية وكردية، ساهم فيها الحاضرون مع الفنانة القادمة من السويد، شروق.

الاشتراكي الهولندي وأحد رفاقه. وإزدانت القاعة بالاحتفالين وهم يلوحون بالأعلام العراقية والرايات الحمر، ويتغنون بـ "يا حزاب الأبطال يا صوت الأجيال". بعدها وقف الجميع دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية، واستمعوا إلى النشيد الوطني. وألقيت في الحفل كلمات من قبل منظمي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكرديستاني، وتنسيقية التيار

الاشتراكي الهولندي وأحد رفاقه. وإزدانت القاعة بالاحتفالين وهم يلوحون بالأعلام العراقية والرايات الحمر، ويتغنون بـ "يا حزاب الأبطال يا صوت الأجيال". بعدها وقف الجميع دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية، واستمعوا إلى النشيد الوطني. وألقيت في الحفل كلمات من قبل منظمي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكرديستاني، وتنسيقية التيار

لاهاي - طريق الشعب

في أجواء بهيجة، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا ومنظمة الحزب الشيوعي الكرديستاني في هولندا، حفلا منوعا على شرف الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب الشيوعي الوطني، واستمعوا إلى النشيد الوطني. وألقيت في الحفل كلمات من قبل منظمي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكرديستاني، وتنسيقية التيار

في فيينا

مسيرة للاحتفال في عيد الشغيلة



لافتة كبيرة كتبوا عليها "كلا لجميع الحروب"، بالإضافة إلى الرايات الحمر والشعارات التي تحيي الطبقة العاملة وتمجد نضالاتها من أجل حقوقها المشروعة. واختتمت المسيرة في ساحة البرلمان، وهناك أقيمت كلمات في المناسبة من قبل ممثلي الأحزاب والمنظمات المشاركة، الذين سلطوا الضوء على مطالب العمال وتدووا بالحرب في أوكرانيا وبارتفاع أسعار السلع والإيجارات والضرائب والوقود والطاقة. واختتمت المسيرة بترديد الجماهير النشيد الأممي.

فيينا - طريق الشعب

شاركت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في النمسا، في مسيرة عيد العمال الجماهيرية التي انطلقت صبيحة الأول من أيار في العاصمة فيينا. ويقوم بتنظيم مثل هذه المسيرات، الحزب الشيوعي النمساوي واتحاد نقابات العمال والمنظمات المدنية المعنية بالمرأة والطلبة والشبيبة. وقد انطلقت مسيرة فيينا من دار الأوبرا الشهيرة وجابت العديد من الشوارع الرئيسة في العاصمة. ورفع الشيوعيون العراقيون في المسيرة،

هل الحل في حل البرلمان وإعادة الانتخابات؟

محمد علي محيي الدين



السليمة لأجراء انتخابات ديمقراطية حرة هو الطريق الأسلم لانتشاق حكومة وطنية قادرة على إدارة البلاد وإلا فإن العراق يتجه إلى مصير مظلم قد يعيده إلى الاقتتال والفضى من جديد ويمكن للمجتمع الدولي التدخل لإنهاء حالة الفوضى القائمة بما يمتلك من تفويض في الشأن العراقي، وقطع الأيدي الخارجية التي أوصلت البلاد إلى هذه الحالة المأساوية، لحسابات لا تخفى على الجميع.

القائمة من أصوات ولا يكون القاسم الانتخابي المعيار في الوصول إلى قبة البرلمان، وتفعيل قانون الاحزاب ووضع قواعد وأصول التنافس الانتخابي. والأمر الآخر هو الأشراف الدولي الكامل على الانتخابات الجديدة وسحب الصلاحيات من الحكومة الحاضرة ليصار إلى اختيار النواب بعيدا عن تأثيرات السلطة أو الجهات الأخرى. أن تعديل القانون والأشراف الدولي ووضع الضوابط

تهباً الوعي الكامل للنائب العراقي بعيدا عن تأثيرات الطائفة والقومية والمذهب، وإزاء ذلك يتطلب الأمر إجراء انتخابات جديدة لوضع الكرة في ملعب الشعب ليقول كلمته الأخيرة وأن يضع في مقدمة اختياراته الوطنية التي تسمو على كافة العناوين الفرعية، ويتطلب ذلك عدة إجراءات في مقدمتها تشريع قانون انتخابات منصف يعتمد نسبة الأصوات التي يحصل عليها المرشح دون الانتكاء على ما حصلت عليه

في ذات الأخطاء التي كانت عليها الحكومات السابقة في الأثرة والتملك وبسط السيطرة والسعي لتهيئيش الآخر واجتائته وإنهاء وجوده لتنفرد بالسلطة في إنتاج قيادة تاريخية لا وجود لها إلا في مخيلة القادة المستبدين، وأن هذه الزعامات تضع مصالحها الشخصية والفتوية والحزبية في مقدمة اهتماماتها. إن خمس حكومات متعاقبة لم تتمكن من حل مشكلة الكهرباء أو إنهاء الفساد لن تكون الأجدر بالقبول لو

في ضوء الصراع الدائر بين الكتل الفائزة، وعدم قدرتها في الوصول لاتفاق حول تشكيل الحكومة، وفي ظل تفاقم الصراع الدولي والإقليمي في الساحة العراقية، والأزمات الخائفة التي يعاني منها المواطن العراقي، وعدم وجود رؤية سليمة للخروج من النقف، فإن إجراء انتخابات عاجلة هو الحل الأفضل، لأنه يمكن أن تأتي لنا أطراف جديدة يمكن لها الوصول لاتفاقات في تشكيل الحكومة بعد أن لمس الشعب طبيعة القوى الحالية وتهافتها على المغامرات والمكاسب رغم التجارب المرة معها، وأن من وضع ثقته فيهم وجددهم دون المستوى المطلوب في الحرص على مصالح الناخبين العراقيين، ولا يمتلكون الرؤية الوطنية الشاملة للوصول بالبلاد إلى شاطئ الأمان، ولا يستطيعون التجاوز العقد المتراكمة عبر السنين، وبالتالي فإن التجديد ربما سيكون له الأثر في تخفيف حمى العقد الشخصية لبعض القادة والتخفيف من غلوهاهم وتصوراتهم في أنهم القادرون على قيادة البلد وأنهم قدر العراقيين.

لقد أثبتت السنوات الماضية أن أكثر الوجوه التي ظهرت في الساحة العراقية لا تملك المؤهلات القيادية أو القدرة على أخذ زمام المبادرة والسير بالبلاد في طريق السلام والتقدم. والتجارب الوزارية السابقة أثبتت أن معظم متولي المسؤوليات راقفهم كثير من النقص واتسمت مسيرتهم بالأخطاء والعثرات، فلم تستطع الحكومات المتتالية معالجة ملف الفساد بشكل سليم، بل أنها أوغلت فيه وكانت جزءاً منه وسارت بالبلاد في طريق التأخر والركود وأثبتت عجزها في أن تكون قادرة على إيجاد البديل للنظام البائد لوقوعها

المستشارون وإشكالية كفاءة المسؤول

بل كان الوزير هو المستشار نفسه وهو المستشار لمن هم أدنى منه، وذلك لكفاءة هذا الوزير أو ذاك المدير العام، والجامع لكل تلك الأنشطة هو التمسك بقوانين الدولة والخوف من عاقبة مخالفة تلك القوانين، كما وان إخلاص المسؤول لعمله يعد عاملاً ثانياً في بناء دولة المؤسسات، وثالثاً وطنية المسؤول وحرصه على نجاح خطط الوزارة أو المؤسسة او المنشأة. وقد كانت الدولة ابان الحصار عن طريق الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (على سبيل المثال) تلي حاجة المواطن بالمواد الغذائية الأساسية وبطريقة أذهلت العالم، إذ لا يمكن لأي دولة أن تصل إلى أقرب نقطة تسهل لكل المواطنين الحصول على قوتهم دون عناء أو مشاكل أو فوضى تعيق تحقيق الهدف، ولم تكن وزارة التجارة على الإطلاق تعرف ما هو المستشار، كما هو معمول به اليوم حيث لا ترتبط أجهزة الدولة بالمواطن إلا من خلال دوائر عاجزة بالمطلق عن تحقيق مصلحة هذا المواطن أو تلك الشريحة لكنها كما نراها تروج للمستشارين. لقد كان للاحتلال وبالذات الحاكم المدني بول بربر الفضل في فتح الباب على مصراعيه للتعيين العشوائي واختلاق الدرجات والعناوين ومنها درجة المستشار، الذي صارت بمثابة الهبة التي تقدم للموالين الذين لا يمتلكون الخدمة السابقة أو التجربة الغنية أو حتى الشهادة المناسبة، فقد تم مؤخراً، على سبيل المثال، تعيين خريج قسم القانون في مجلس النواب مستشاراً للشؤون الاقتصادية وهو لم تهم على تخرجه الا سنوات قليلة، لا تؤهله لأن يكون مستشاراً، أو أن يتم تعيين نائبة فاشلة انتخابياً مستشارة لرئيس الوزراء، أو أن يعين نائب سابق مستشاراً فنياً في ديوان مجلس الوزراء، أي أن الدرجة تستحدث بعشوائية أو تفصل على مقياس المقصود، بتعبير آخر يستحضر المستشار ثم يتم استحداث الدرجة، في حين أن كل قوانين الإدارة العامة في كل دول العالم تستحدث الدرجة وتحدد شروط التعيين فيها وتعلن في وسائل الإعلام بكل شفافية ويتم التنافس على أشغالها.

خليل ابراهيم العبيدي
لم تعد درجة المستشار في بطون دواوين الرئاسات الثلاث أو ثنائياً دوائر الدولة الأخرى محدودة العدد أو واضحة المقاصد أو قاصرة على الكفاءات العلمية، أو محددة حتى في ملاك أو درجة، إنما صارت هذه الصفة تنطبق على كل مقرب من الاحزاب أو نائب لم يفلح في الانتخاب أو لمن هو غير أهل لهذه الصفة لأنها تتبع ذلك الموصوف. كما وان انتشار ظاهرة المستشارين يشير إلى ضعف كفاءة المسؤولين في عموم مراقق الدولة ويبرز حقيقة خلو هذه الدولة من ضوابط الترقية واصول التعيين. بل وحتى ضوابط الصرف المالي الحكومي. أن العراق قبل العام 2003 لم يكن يعرف درجة المستشار إلا بأضيق الحدود وفي الحالات التي يكثر فيها الاجتهاد، وهي أن وجدت فهي حالات نادرة، والنظام الإداري كان قائماً على وحدة الملاك وتكامل وتعاون مكونات الهرم الإداري، فالكادر الإداري من المدير العام صعوداً إلى الوزير هو قائم على نظام وحدة المسؤولية، فمعاونو المدير العام هم المستشارون الذين يعول عليهم المدير العام وهم يقدمون المشورة كل حسب اختصاصه وهم يتقاسمون بينا الخبرة فكل منهم يقوم بدور الآخر لغياب أحدهم لأي سبب كان، وكذلك ينطبق الحال على وكلاء الوزارة والوزير، لقد تحولت الدولة تدريجياً بعد عمليات التأميم عام 1964 من دولة رأسمالية إلى دولة يقودها القطاع العام، وهذا يعني أن الدولة أخذت تصنع وأخذت تتاجر وأخذت تستكشف النفط وتعمل على تصفيته ومصافيها الحكومية، وصارت تقدم خدمات المصارف والتأمين، كل هذه العملية تمت بسلاسة منقطعة النظر بفعل الوزير المعجاً بالمعرفة بتفاصيل عمل وزارته، أو بفعل كفاءة المدير العام وطاقت إدارته، وللتاريخ فإن مصلحة المبيعات الحكومية التي أسستها ثورة 14 تموز عام 1959 كانت الأساس في مد القطاع العام التجاري والصناعي بالكادرات المتمرسه بالعمل الجديد وكانت بمثابة المدرسة التي تخرج الموظفين الحكوميين المؤهلين لقيادة العمل اليومي لجميع القطاعات، وتلتها المؤسسة الاقتصادية وعلى رأسها المرحوم خير الدين حسيب، فكانت هي الأخرى تعمل على التوفيق بين النظام الإداري الحكومي القديم والنظام الإداري الحكومي الجديد، ولم يكن كل هذا التحول قد لجأ إلى المستشارين،

مسألة تغيب النواب ومن يتصدى لها؟

منها قد تأخذ البلد الى فوضى عارمة لا تحمد عباها.. السؤال هو ما دخل المحكمة الاتحادية بغياب وحضور النواب وهم لديهم نظام داخلي يأخذنا إلى تساؤل آخر هو هل كل مدير دائرة لا يستطيع إدارة دائرته يذهب إلى المحكمة الاتحادية؟؟

نظامها في القرارات التي توجه العمل وكيفية إدارة النظام، وهل عدم قدرة السيد رئيس البرلمان على عدم السيطرة على النواب وتنظيم وجودهم وانتظامهم في الحضور وأداء مهامهم الموكلة إليهم في إقرار القوانين المعطلة التي قد تخدم البلد، ماذا اقرت في الوقت الحالي والعكس

الاتحادية للبت بغيابهم وماهي الإجراءات في سبيل إيقاف الغياب لغرض تحقيق النصاب وإنهاء الانسداد السياسي وحلحلة الامور وسط الفوضى والتصرجات التي تطلق من هنا وهناك، ولكن يتبادر للذهن سؤال أين هم من النظام الداخلي للبرلمان الذي يعتبر دائرة حكومية ولها

يحيى ناصر حسين
حتى يحصلون على نصاب يتيح لهم اختيار رئيس الجمهورية ومنها إلى تشكيل الحكومة برزت عقبة جديدة وهي غياب النواب عن حضور جلسات البرلمان، والمقترح هو الذهاب إلى المحكمة

البلطجة الامريكية واسلحة الدمار الشامل

على فرض تعويضات على العراق 52.4 مليار دولار دفعت كاملة الى الكويت واطراف اخرى شملها التعويض بتحريض من لجنة تعويضات غير منصفة عن دخول الجيش العراقي الى مدينة الكويت العراقية اصلا وفصلا، اين عدالة هيئة الامم المتحدة في التعامل، الا يجب تشكيل لجنة تعويضات للعراق عما سببته امريكا وبريطانيا ومن ساهم معهما او ساعد باحتلال العراق ودفعت تعويضات عن الدمار الذي حل بالعراق عن كذبة اسلحة الدمار الشامل، وهي اليوم تشر مختبراتها البيولوجية لنشر الامراض الفتالة، من هو الجدير بالحساب ودفعت التعويضات، نامل من المنظمات الوطنية والعربية والعالمية ودعاة حقوق الانسان احقاق الحق ومحاسبة المتهورين ودعاة الديمقراطية الكاذبة والبلطجية، انه الاستهتار الامريكي - البريطاني بحقوق الشعوب ولكن ما ضاع حق وراه مطالب.

التزامات تجاه البلد الذي تم احتلاله لأن وجودها احتلال وهذا جاء بإرادتها لأنها كانت ومازالت تسير الهيئة الدولية التي فقدت ضرورة وجودها. لماذا تم احتلال العراق، لأنه يملك اسلحة دمار شامل، هذا ما كانت تدعيه امريكا وحلفاؤها البائسون، اين اسلحة الدمار التي ترتب عليها احتلال بلد آمن ومستقر وحوالته الى بلد اعد دولة فاشلة بسبب فقدان الأمن وهدر المال العام والعبث فيه وقتل وتهجير سكانه في مختلف المدن العراقية وخلفت عملية سياسية قائمة على المحاصصة، اهلقت قطاعاته الاقتصادية بالكامل وترتب على ذلك ارتفاع في نسبة الفقر متعدد الابعاد (سكن، صحة، تعليم ، دخل) الى 31.7% البطالة الى 13.8%، الا يستحق العراق تعويضات عن تدمير بنيتة وهياكله الارتكازية بالكامل وقتل شعبه بدم بارد من قوات الاحتلال، ألم تصر امريكا

الامني المفيد للأمن الوطني، هذا الموضوع هو مهمة الاجهزة الامنية في الدولة التي عليها ان ترد على ادعاء المندوب الروسي، لكن ما تقوم به امريكا التي تحاسب الآخر بزرعها في مختلف دول العالم، فمن هو الذي يجب ان يحاسب، العراق الذي احتل بتعاون بريطانيا وذيولهما من دول كبرى ودويلات غارقة في وحل الخيانة والعبالة وخيانة كباتات من المؤسف تحسب عراقية، حيث تم احتلال دولة ذات سيادة ومن اوائل الدول المشاركة في تأسيس هيئة الامم المتحدة عام 1945 والتي اصبحت رهيبة بيد الادارات الامريكية واتخذت امريكا قرارها باحتلال العراق رغم عدم موافقة هيئة الامم المتحدة، وهذا يعني عدم احترام قرارات هذه الهيئة التي كانت رافضة لاحتلال العراق ولكن شرعنته باعتبار ما حصل احتلالا، وعلى المحتل

اد. حاكم محسن محمد الربيعي
كشفت الحرب الروسية الاوكرانية عن وجود مختبرات بيولوجية متخصصة بصناعة الاربنة والامراض الشاملة، وبين المندوب الروسي في هيئة الامم المتحدة ان هناك 300 مختبر منها ثلاثون في اوكرانيا والبقية في مختلف دول العالم، وهي من المؤكد دول ذات صلة بالولايات المتحدة، وبالمناسبة ذكر ان أحد هذه المختبرات في العراق، ولكن اين؟ لا أحد يعلم الا من هو على دراية وتنسيق مع المصدر الذي هو راع وممول هذه المختبرات وهي امريكا، ويفترض ان تتولى الدوائر المعنية الكشف عن صحة هذا الخبر والذي ان صح وجود مثل هذا المختبر يجب الكشف عن من سهل او تواطى على اقامة مثل هذا المختبر في العراق واين يوجد ولماذا وجد ومن هي الجهات المتواطئة ان صح ذلك. هكذا هي الشفافية والاصحاح

التعليم في العراق.. واقع مزر

ولا يتغيب المعلم، وإذا ما تعطلت سيارته يؤجر سيارة تاكسي على نفقة المدرسة، ولدنيا موظف مختص للقيام بهذه الاعمال وإنجاز المعاملات للمعلمين ليقوم بواجبه التعليمي على أكمل وجه. فالإدارة في خدمة المعلم والمهم ان لا يتغيب عن طلابه، فاذا ما أخفق الطالب في أي مادة دراسية تعاقب الإدارة من المدير حتى مدرس المادة اشد عقاب ويشكل مجلس للتحقيق في هذا الإخفاق. ومقارنة ذلك بواقع التعليم في العراق الذي أصبح مزرياً بفعل الحكومات المتعاقبة وما فعلته بالتعليم.. هل نستطيع ان نقول ان التعليم في مدارسنا يترنح؟

والاقتصاد" قالت: وماذا يحدث بعد انهيار التعليم والاقتصاد؟ اجابها: تنهار الاخلاق. قالت: وماذا يحدث عند انهيار الاخلاق؟ رد عليها بمنتهى الحكمة: وما الذي يبيحك في بلد انهارت اخلاقه. حيث يستطيع الانسان ان يتعايش في أي مجتمع فيه بعض النقص الغذائي والاقتصادي الا انعدام الاخلاق وفشل التعليم، والسبب لأنه يسود النام وتذهب الاعراف والقوانين والخير فيتحول كل شيء إلى غابة، وبهذا يفدون التعليم الفعال تصبح الحياة الكريمة شبه مستحيلة. لاحظ ان غياب المعلم في اليابان ماذا يترب عليه، حيث زار وفد تربوي من أحد الدول العربية اليابان ويقول رئيس الوفد

التعليم والاقتصاد؟ اجابها: تنهار الاخلاق. قالت: وماذا يحدث عند انهيار الاخلاق؟ رد عليها بمنتهى الحكمة: وما الذي يبيحك في بلد انهارت اخلاقه. حيث يستطيع الانسان ان يتعايش في أي مجتمع فيه بعض النقص الغذائي والاقتصادي الا انعدام الاخلاق وفشل التعليم، والسبب لأنه يسود النام وتذهب الاعراف والقوانين والخير فيتحول كل شيء إلى غابة، وبهذا يفدون التعليم الفعال تصبح الحياة الكريمة شبه مستحيلة. لاحظ ان غياب المعلم في اليابان ماذا يترب عليه، حيث زار وفد تربوي من أحد الدول العربية اليابان ويقول رئيس الوفد

سلام السوداني
التعليم مهنة إنسانية مقدسة، ولكنها أصبحت مهنة لمن لا مهنة له، بفعل عوامل عديدة شجع عليها النظام الدكتاتوري العنقلي قبل سقوطه، ممارسته ضد المؤسسة التعليمية مما ولد خراباً في كل مفاصل العملية التربوية والتعليمية من مناهج وبنية تحتية وعسكرة التعليم والتدخل في شؤون المدرسة، فكان هذا الخراب المستعجل في مدارسنا. فعلي سبيل المثال سألت اندريا غاندي والدها الزعيم جواهر لا نهرو: ماذا يحدث في الحرب؟ فقال: " ينهار التعليم

بؤس الفلسفة

فريدة النقاش



وبالتدريج حدث انفصال عن المجتمع والفلسفة التي لا ذات بقاعات الدرس وبأوساط المثقفين ريعي الثقافة الذين بذل بعضهم جهوداً مضيئة لتقريب الفلسفة من الحياة وتبيان الروابط العميقة -والخفية أحياناً بينهما. ولكن الانفصال أصبح حقيقة واقعة مع الزمن حتى بدأ كأن الفلسفة ليست إلا ترفاً أو ربما موضوعاً للسفسطة بين المثقفين لا يعني بها الجمهور العام من قريب أو بعيد.

رحل عن عالمنا المفكر الفيلسوف "سيد القمني" دون أن يثير رحيله رد الفعل الذي كان يتوقعه المثقفون. فالمثقفون وحدهم يعرفون قيمة هذا المفكر وسجله الحافل بالاضافات المهمة للثقافة المصرية. ويثير رحيل "القمني" أسئلة قديمة جديدة قديمة لأنها لازمت تطورنا الثقافي المعاصر، ولم يتوصل المثقفون لإجابات عنها وتولد منها أسئلة جديدة، وهي أيضاً جديدة لأنها لاتزال فاعلة وحية في الضمير الثقافي الجمعي الذي لم يتوصل حتى الآن لإجابة شافية وأخيرة. واذكر في هذا الصدد أن المفكر الراحل محمود أمين العالم كان قد انشغل طويلاً بهذه الأسئلة، ورغم تعدده الواسع في الحياة الثقافية، فإنه لم يستطع اقتناع غالبية المثقفين في جيله بمركزية هذه الأسئلة، وبأن الإجابة الصحيحة عنها يمكن أن تكون منطقاً لآفاق أرحب، لا في عالم الفكر فقط ولا في الثقافة عامة، وإنما في حياة المجتمع بكل جوانبها. وعرف مجتمعنا ما اسمه بالعزوف الجماعي عن الانشغال بالأسئلة الكبرى والقضايا العميقة واعتبرها "شغل مثقفين" كما درج القول.

والعاملين من أجل حقوقهم لكنه لا يزال موجوداً، بل وبفظاظاً في بعض الأحيان والمواقف. ويدلنا تاريخ الكفاح الإنساني من أجل القضاء على الظلم والاستغلال على تنوع مدهش في مبادرات البشر وابتكاراتهم الفذة من أجل الوطن الحر والشعب السعيد، وهو ما يؤكد أن مواهب البشر الهائلة لا يزال بعضها مطموراً تحت ثقل الظلم والاستغلال. بل وماتزال القوى الطبقية المهيمنة قائمة وهي شديدة الذكاء والحيوية، وماتزال قادرة على الحاق الأذى. ولابد في هذا الصدد أن نذكر أن هذه القوى هي نفسها التي أطلقت الاستعمار لا بالسلاح فقط وإنما أيضاً بالفكر والمذاهب واستثمار الديانات لكي تبرر استئثارها بالسلطة والثروة. وإذا كانت كل العلوم قد تقدمت بسرعة مذهلة فسوف تبقى الفلسفة قادرة على أن تفتح الأبواب والعقول أمام الحلول المنشودة لكل ما تواجهه الإنسانية من مشكلات وآلام. وحين أطلق ماركس صيحته عن بؤس الفلسفة كان ينتقد الانشغال بمجرد تفسير العالم بينما يدعو هو إلى تغييره.

القائم لتشويه الأفكار والمناضلين الاشتراكيين. وكان السبيل الممهد امامهم لاجتذاب الجماهير المؤمنة من كل الديانات هو اتهام الاشتراكيين بالالحداد. وظل هذا الاتهام هو عصب المعركة الفكرية التي دارت رحاها ولا تزال بين الاشتراكيين وخصومهم في كل انحاء العالم تقريباً. واثبت الفكر الاشتراكي حيوية فائقة، وقدرة على تجديد نفسه في مواجهة الضربات القاسية التي كان على رأس اهدافها فكرة أبدية النظام الرأسمالي العصي على التغيير. واثبت التاريخ انه لا شيء يستعصي على التغيير الا التغيير ذاته، لو أخذت انظمة رأسمالية تتهاوي امام نضال العاملين رغم الهزائم. ونشط المفكرون والباحثون الاشتراكيون في تقديم رؤى جديدة وأفكار جديدة مستوحاة دائماً من المعرفة الوثيقة بأوضاع الكادحين واحتياجاتهم، وتعرضوا في هذا السياق للملاحقة والاضطهاد والتعذيب وصولاً الى القتل في السجون، اي أن الانتصارات والمكاسب التي انتزعتها المنتجون والكادحين من القوى المهيمنة لم تكن مجانية بل دفعت فيها البشرية ولا تزال تدفع ثمنها باهظ. ولا يزال الطريق مع ذلك طويلاً. فرغم ان الانقسام الطبقي قد تراجع الى حد ما تحت ضغط النضال الباسل

وكانت القوى الطبقية المسيطرة في المجتمعات الرأسمالية هي الأعلى صوتاً ومقدرة في عملية تشويه الفلسفة، ذلك لأنها تعرف جيداً أن باب الفلسفة لو انفتح بوعي ونزاهة سوف يطلق إمكانيات بلا حدود لدى المواطنين الذين لا يعرفون أصلاً أنهم يتفرون على مثل هذه الامكانيات. كذلك فإن هذه القوى التي تملك السلطة والثروة يمتلكها الذعر من وعي الجماهير التي تفتح الفلسفة له الابواب، لأنه هو الوعي الذي كثيراً ما يتحول الى فعالية ثورية تهدف الى تغيير العالم، وتعرف تاريخياً أن مثل هذا الوعي حين تبلور بصورة موضوعية وعلمية فتح الطريق للتغيير الذي طالما تطلع إليه البشر، والمنتجون منهم خاصة الذين طالما كان عملهم هو رأس المال، ولا يملكون غيره، وأخذوا يكتشفون مع مضي الزمن وتغير الأفكار أن ما يملكونه هو ثمين جداً، وهو عصب قوتهم. وتولدت في هذا السياق نظريات وأفكار ومنظومات كبرى تتطلع جميعاً لتغيير العالم/ وتغيير العالم هو شعار والمطلب الذي أطلقه الاشتراكيون وهم يجتهدون لابتكار الأفكار والطرائق التي تفتح الابواب امام الطبقة العاملة والفلاحين الذين يشكلون اقلية السكان. ونشط الرجعيون اصحاب المصلحة في استدامة الوضع

في المواقف والرموز القيادية

اختلاط اليمين المحافظ مع الفاشية

اعداد: رشيد غويلب

شيء من الماضي". بعد شهر من نشر الكتاب، لم يعد كورتس مستشاراً للنمسا. وبالتالي ما كان ممكناً ان يصدر كتاب "المحافظة الراديكالية" في وقت متأخر... لكن ماذا يعني المصطلح في الواقع؟ المحافظة، كما يعلمنا علم السياسة، هو أحد التيارات السياسية الرئيسية الثلاثة للحداثة والتي ظهرت في أعقاب الثورة الفرنسية. إن الحفاظ على الظروف القائمة بالمعنى المادي والمثالي هو مطلبها الأكثر أهمية. ومع ذلك، فإن النزعة المحافظة ليست أيديولوجية مضادة للتباين السياسيين الرئيسيين الآخرين في التاريخ الأوروبي، الليبرالية والاشتراكية. وأكثر من هذا، لديها "مخزون أيديولوجي" خاص بها: التسلسلات الهرمية الواضحة وما ينتج عنها من عدم المساواة ضمن النظام الاجتماعي وفق صورتها للمجتمع، وعلى الرغم من عدم المساواة الاجتماعية، يتم الحفاظ على فكرة الانسجام الطبقي. تعتبر الملكية الخاصة، التي يجب أن تحميها الدولة، ذات أهمية خاصة، مثلها مثل "القيم" والمواقف التي غالباً لا يتم تحديدها بدقة أكبر، وكذلك المعتقد الديني، الذي يُنظر إليه على أنه مساوٍ على الأقل، إن لم يكن أعلى من العقل البشري. الفاشية، بالمقابل هي وليدة القرن العشرين. إنها تشارك المحافظة في فكرة عدم المساواة، ولكنها على عكس الأخيرة، لا تريد الحفاظ على ما هو موجود بالفعل أو العودة إلى الماضي الحقيقي فقط، بل ومن المفارقات انها تريد السير قدماً إلى ماضٍ خيالي محير بواسطة نضال عنيف، وبتوظيف خطاب ثوري. والعلاقة بين المحافظة والفاشية محقوفة بالمخاطر، فكل الأيديولوجيتين لا تقفان على خط

توقيت الإصدار مهم بالنسبة لكتب العلوم السياسية، فسرعة ما يحدث وسرعة التنافس هنا على أشدها. وهذا يجبر الكتاب على تسليم نتائجهم في مواعيد محددة، والا سيكون المطبوع متاحاً على الانترنت وبسرعة متواضع. كان توقيت الإصدار، بالنسبة لأستاذة العلوم السياسية النمساوية ناتاشا شتروبل هو الانتخابات الفيدرالية الألمانية في ايلول 2021، لتصدر كتبتها "تحليل تيار المحافظة المتطرفة". لأنها لاحظت بشكل صحيح: ان "العديد من أحزاب اليمين الوسط التقليدية في حالة تدهور أو على الأقل في معضلة: هل ينبغي عليها الانفتاح على الأوساط الحضرية التقدمية؟ أم تفضل رؤيتها المحافظة؟ في حين مثلت أنغلا ميركل أحد النموذجين، مثل سياسيين مثل دونالد ترامب أو المستشار النمساوي سيباستيان كورتس النموذج الآخر". تشهد الديمقراطية الألمانية حالياً تطوراً مشابهاً للتطور الذي عاشته في السابق دول أوروبا الغربية الأخرى، ولكن مع شيء من التأخير: يتعلق الأمر بالأزمة التي نوقشت كثيراً في الحزبين الشعبين الكبيرين، الديمقراطي الاجتماعي والمسيحي الديمقراطي، اللذين شكلا في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية ملامح السياسة في أوروبا الغربية وصولاً الى القرن الحادي والعشرين. وكان متوقعاً أن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي لن يحافظ في الانتخابات الأخيرة (2021)، على قوته التصويتية التي رافقتها في العقود الأخيرة وبالتالي هناك ضرورة لمراجعة تشمل الكادر القيادي والمحسوبي والأسلوب السياسي.

مستقيم واحد ولا يتقاطعان مع بعضهما البعض. وهذا مهم لفهم مفهوم شتروبل عن "المحافظة الراديكالية" لأن مادتي التحليل، سيباستيان كورتس ودونالد ترامب، يتحركان في مكان ما بين الفاشية والمحافظة إذ يمكن العثور على أمثلة لكليهما (المحافظة والفاشية) في خطاب الرجلين وممارساتهما السياسية. يضاف إلى ذلك، ان الظواهر السياسية لا تبدو على الشاشة في شكلها النقي، كما هي، في العلوم الاجتماعية. برجوازية "خام" إذن، هل "المحافظة الراديكالية" كشكل مختلط بين الفاشية والمحافظة هو التوجه المعاصر لليمين السياسي في القرن الحادي والعشرين؟ هل يمكن وصفه بأنه تيار سياسي منفصل ومتناسك على الإطلاق؟ تجيب ناتاشا شتروبل: لا، نحن إزاء أسلوب سياسي أكثر من كونه بناء فكري جيد الصياغة. ان "المحافظة الراديكالية"، كما تعبر عن نفسها اليوم، تشبه بشكل مريب الشعبوية اليمينية على النحو المحدد في العلوم السياسية: برجوازية "خام" في شكل نضال ثقافي مستمر ضد مساعي التحرر الاجتماعي. بدلاً من الدخول في مفاوضات مجتمعية، تطرح استقطاب العدو-الصديق، وفي تعاملها السياسي تضع الإرادة المزعومة للشعب في تناقض مع النخبة المعزولة. المحافظون المتطرفون والشعبيون اليمينيون يجعلون مجموعات خيالية قادمة من الخارج كبش فداء للكراهة الاجتماعية وينبئون قيادة استبدادية بدلاً من المشاركة الديمقراطية كقوة مناهضة للمؤسسة. وفي الأخير هناك أيضاً اختلاف جوهري: ان الطابع المناهض للمؤسسة

تماماً على مقاساته كزعيم. كان صعوده إلى السلطة ممكناً فقط لأن الحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ، الذي حكم إيطاليا لسنوات عديدة، غرق في بداية التسعينيات في مستنقع هائل من الفساد. لم يكن برلوسكوني عدواً للمرأة فقط، مثل ترامب، بل رأى أنه يتعرض للاضطهاد والملاحقة من قبل "مدعين عامين" وقضاة حرم، تماماً مثل ما فعل الرئيس الأمريكي السابق ترامب، والمستشار النمساوي سيباستيان كورتس. إن هجمات كورتس وبرلوسكوني على المدعين العامين المسؤولين عن الفساد تكاد تكون متطابقة مفرداتها. وهناك جسر رابط بين تصريحات برلوسكوني المتعالية بشأن الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي وصفه بأنه "شاب وسيم و ذو سمرة جيدة"، وتصريحات ترامب. ومن الواضح أن رجلاً مثل دونالد ترامب وسيلفيو برلوسكوني، أو رغم كل الاختلافات، سيباستيان كورتس يجدون دائماً أنصارهم في الديمقراطيات الغربية. كان بإمكان ناتاشا شتروبل أن تشرح بشكل أكثر وضوحاً في كتابها متى وتحت أي ظروف حقق هؤلاء القادة الاستبداديون أغلبية ديمقراطية. وبدلاً من ذلك، تستخدم التوصيفات اليسارية العامة للأزمة، والتي تلاحقنا منذ فترة طويلة، على الرغم من أنها ربما تكون بطريقة معينة "الأزمة الدائمة" التي تسمح لأشخاص مثل ترامب وكورتس وبرلوسكوني، بالتسلق (مع فارق زمني). عندها لن نتعامل مع شيء جديد جوهرياً في ظاهرة "التيار المحافظ الراديكالي".

* نقلا عن جريدة "نويس دويجلاند" (ألمانيا الجديدة) الألمانية



تحليل الاسلوب السياسي ومع ذلك، لم تكتب ناتاشا شتروبل كتاباً عن الاتحاد المسيحي بشقيه، الحزب الديمقراطي المسيحي، والحزب الاجتماعي المسيحي، لكنها قدمت تحليلاً لأسلوب سياسي سمته "المحافظة الراديكالية" وقد أوضحت من خلاله تناول سياسات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والمستشار النمساوي سيباستيان كورتس، الذي استقال أخيراً من منصبه. يبدو أن مسيرة سيباستيان كورتس، الذي تم التودد إليه أيضاً في ألمانيا باعتباره "معجزة سياسية"، قد انتهت. لقد أصبح كتاب شتروبل الآن موضوعاً أيضاً لأنه يعالج علاقة كورتس الفاسدة بوسائل الإعلام، وشرائه التقارير الجيدة بأموال دافعي الضرائب. في تغريده لها إشارات الكاتبة الى أهمية كتابها بقولها انها "بدأت في كتابته عندما كان كورتس وترامب في مركز السلطة. في هذه الأثناء أصبح كل

فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر



سان سيمون (1760 - 1825)

اشتراكي خيالي فرنسي ابن رجل كان يحمل لقب كونت، قام على تربيته جان دالامير. كان خلال الثورة الفرنسية وثيق الصلة بالعباقرة، واشترك في حرب الاستقلال الأمريكية. وقد شارك سان سيمون في آراء الماديين الفرنسيين وعارض التقاليد المثالية وخاصة المثالية الألمانية وأقام ضدها "الفلسفة الطبيعية" أي دراسة الطبيعة. واعتنق الحتمية بصورة حاسمة ومد نطاقها الى تطور المجتمع البشري، ووجه انتباهها خاصاً الى دعم الفكرة القائلة بأن التاريخ تحكمه قوانين. وكان سان سيمون يعتقد ان التاريخ لا بد أن يسهم في التقدم البشري بالقدر الذي تسهم به العلوم الطبيعية، فكل نظام اجتماعي خطوة الى الامام في التاريخ، ولكن القوى المحركة لتطور الاجتماعي هي تقدم المعرفة العلمية والاخلاق والدين. وبالتالي فإن التاريخ يمر بثلاث مراحل، لاهوتية وتشمل النظامين العبودي والاقطاعي، وميتافيزيقية (وهي فترة سقوط النظامين الاقطاعي واللاهوتي)، ووضعية (وهي النظام الاجتماعي للمستقبل القائم على العلم). وتناول سان سيمون المجال للتاريخ لم يمنعه من عرض الفكرة القائلة بأن التقدم الاجتماعي عملية موضوعية، وتقديم تخمينات حول دور الملكية والطبقات في تطور المجتمع. وتظهر الطبيعة الخيالية لآراء سان سيمون في اخفاقه في فهم الدور التاريخي للثورة باعتبارها وسيلة تحويل المجتمع القديم. كما تظهر هذه الطبيعة الخيالية لآرائه في أمه الساذج في أن يصبح في الامكان - بواسطة الدعاية لفلسفة "وضعية" - تحقيق تنظيم عقلي لحياة الناس. ومن مؤلفات سان سيمون الرئيسية: "رسائل من أحد سكان جنيف الى معاصريه" (1803)، "بحث في علم الانسان" (1813 - 1816)، "بحث في الجاذبية العام" (1821 - 1822)، "النظام الصناعي" (1821)، "تعاليم الصناعيين" (1823-1824)، و"المسيحية الجديدة" (1825).

عمال المسطر

مهدي القريشي

في ساحة الطيران
تحت جدارية
فائق حسن

يجلس عمال المسطر
ينتظرون من يشترى
وبأبخس الأجر يبيعون
يعنون ما فاض من الوقت
في سلال الانتظار
يتسلون بالمزاح مع بانعة الشاي ذات الأسنان
الذهبية

ويحل الأغاز مع اصحاب البسطيات،
نكاتهم تنساب همساً خوف ان تخدش حياء
النسوان
يقتلون الوقت بحرق سكانهم
فتحرق الأفتدة
ويتساعد دخان الرئتين
فيطرون مع حمامات فائق بلمحة عصف

نوح في تغريبة الماء

نصّ / جبار الكوّاز

النصّ / نوحنا د. عبد الامير الحمداني*

لم يكن نوحٌ

معنا/

حين آنكسر الطوفانُ..

ولا الحمامةُ/

فقد اصطادتها

اشواكَ شجرة العاقول/

ولا الجوديُّ/

فقد ظلَّ على لهوه يرتبُ على ظهرِ الحوتِ/،

ويعاقر الرِيحَ في كهوفِ خمرة/

وهو يهيمسُ الى الماء:

أيا بَتَّ أيا أُمِّي/

أيا أخي وخَلِّي/

أيا صديقي/

إهدأُ/

إهدأُ/

فلا السفينةُ نَعَسَتْ/

ولا الموتُ حَطَمَ أضلاعها

ولالنجومُ هَجَّرها القمرُ الى المحاقِ./

ولالشَّمْسُ تجري الى غيرِ مستقرها./

والحمامةُ سَجَنَتْ في عَشِّ الغرابِ /

وانت ما زِلتِ توصينا،

وتلقننا ادعية النجاةُ/ وطردَ الغفلةَ والنسيانِ/

وها انت تغادرُنَا الى الفراغِ/

لقنصِ بيوضِ الحمامةِ من عَشِّ الغرابِ./

وبعد حينٍ

وحينٍ

وحينٍ/

وبعد أمةٍ/

مَسَكُننا صخرةً

في جبلٍ (بابل)/

كان ظلُّها يهذي

فقد غطى الغرأةَ رؤوسَ نخيلنا،

بدخانِ سيكاراتهمِ./

وثلموا راسَ الاسدِ بشظايا كؤوسهم/

وما زالَ (مردوخُ) يرقصُ

ويثرثرُ

حتى تلبلتِ الألسنِ/

-أرايتُ ظلًا يهذي

أو صخرةَ تَبكي؟!/

كان الغرباءُ ذوو العيون الزرقِ.

والزنجُ.

والحمرُ

والصفرُ

والعالمبِقُ

وذوو اللحى والراياتِ

قد ملأوا أسوارَ (بابلِ) / بأهازيجهم/

وهتافاتهم/

ودويّ ديناصوراتهم الحديديّة/

وهم يلوثون بابَ (عشتار)/

بروثِ ديناصوراتهم الحديديّة

وهم يسعونُ لمحوِ ظلّالها/

وظلالها

تتخفى في أزقةٍ

الحلّةِ/

وبين قبورها/

ومساجدها/

ومعابدها /

وجنائنها/

وملائكتها اللابدين في آبارها./
أرايتُ ظللا تذوّبُ في ظللِ حذرِ الموتِ؟!
ومن بعيدٍ
كان (نوحُ) شاهراً سيقه الخشبيّ/
طاعنا الهواة به/
ولاعنا (هاروتَ وماروتَ)/
بعد أن أنشدا
صحيفةً (الغيابِ في سحرِ العذابِ)/
نكايّة ب(طوقِ الحمامةِ)/
و بالباهِ/
بالشبقِ /
والعشقِ/
بالهوى/
بالهيامِ/
وكانت دلاؤنا تستجدي الدموعَ لتسقي آبارَ
أحراننا/
دلوا رؤا/
بعد ان إذرددها صَبِيّة(آنو)/
وهم يعلمون العميانَ أسرارَ الشمسِ/
وأهات الأرامِلِ/
في قيامةِ الطقِ،/
وتهايلُ السحرةِ في الزواجِ القدسِ/
الفُ صَبِيّ أَسْمَوْه (نوحا) كانوا هنا معنا
ولم يكن معنا (نوحنا) /فهاتِ لي :ايها الربانُ
جفنةً من طمي(الفراتِ)/ وحنفنةً من
دم(نابو)/
لأولم للشهداء مائدة النبواتِ/ وهم يقادون
الى ساحات الاعدامِ/
-اين نوحٌ؟!/
-لم يكن معنا/
-أكان معنا!/
-هو فيهم وليس منهم/
ايها الحارس يا شقيقِ (النوحيين)/
هات لي دمةً طيبي من بستانِ (قريش)
أضحيةً (هموز) القتلِ/
وبايّها الفلاخ:
هات لي ماء/
إحفظ سري، ففسيلة نخلتنا هموتُ/دموعُ
امهاتنا ما عادتُ تكفي لسقائها/فكيف أعلّم
اولادي بَتّ روعي?!/
والملُحُ تاريخُ وطنٍ وجغرافيا خرابِ /
أو عفا لافرق.. /
لقد كشف الانكشاريون اسرارَ بلادي في
(كربلاء)/
ونوحُ /الفُ نوحٌ لم يكن معنا/ فمن ذا
الراكبُ سدرّة المنتهى في شارع (الموكب) إذن
!?!/
لا، لا، لا./
نوحنا ليس معنا/لا اسد في ساحة الاحتفالات
/لا مزامير/
لا طبولُ/
لا اصناجُ/
لا ربابةُ/
ولا.../
الفراتُ إفتعه البدايةً في عام (الرمادة)/
فمن كان معنا إذن?!/
ونوحنا أغرقه اليومُ قبلَ الخروجِ/
من كان معنا إذن?!

*الخبير الآثاري ووزير الثقافة العراقي السابق، الذي توفي مؤخراً.

زهير بهنام بردى

القصيد التي تحتفي بالخلق

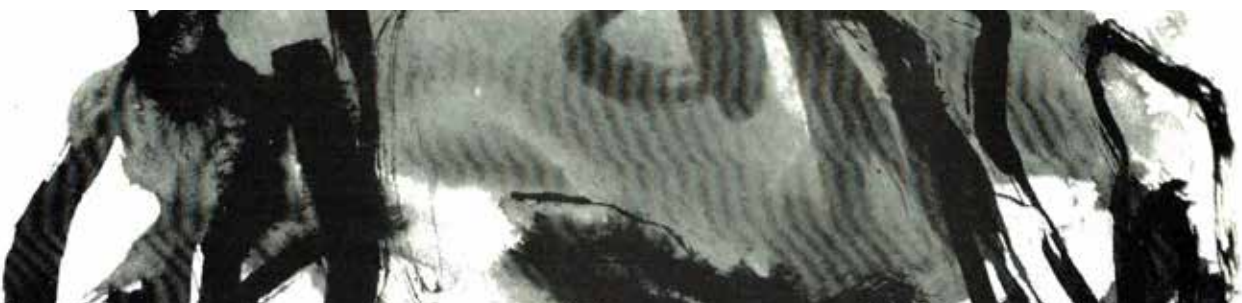


ويطقوس قربان يتكلمُ فمي الطري
بيدي أغصان زيتون
وشمع مذهب
وعسل أيقونة يسيلُ
أمشي.. وأردد
اوشعنا
وأستدير الى جهات الأرض الأربع
أغسلُ أقدامِ الضوء
بباقة ماء فصح
وأبقى أردد
اوشعنا
اوشعنا..

رهان المشي هو ذاته الرهان على البحث عن
الوجود، بوصفه الانطولوجي، حيث يرقب الشاعر
عبر القداس العالم وهو يتطهر، فالقربان والزيتون
والشمع والعسل مكونات طقوسية تتجاوز فكرة
المكان المسيحي لتبدو وكأنها المكان الانساني الذي

مسرح

«الناعورسات» والخراب المحيط بنا



توسع الدور الذي قدمه الفنان ثائر جبار ليتحول
رأياً بالنيابة عن "ناعورسات" عندما قال : " أوجه
ندائي لكم ، تقول كل حساباتي أنكم ترفعون الأكتف
بالدعاء الى ربكم الأعلى تطلبون الصلاة والتسبيح .
ولكن الصور التي التقطتها تقول العكس .. الأيدي
التي تدعو تحمل سكين وتذبح بصوت عال الله أكبر ،
تدعون بالبحر العين في الجنة ونسائكم لبسن السواد
وصار التمل هويتهم .. في كل تفجير تشل حركتي
لأني لا أستطيع أن أرسل صور الدمار ، أستحي أن
أصورها وأجدكم تفاخرون بإرسالها الى الأطفال وكبار
السن وكأنكم تتخذون بقطع اللحم المشوي من
اجسادكم .
واضح ، الواقعة كبرى ، سجلت تنوعات الانهيار
ومشاركة أفراد وجماعات دخلت فضاء التجريد .
لكن العلاقة الثنائية تمنح المتلقي للذهاب نحو الذين
ساهموا بخرابات العرض عبر المشاركة بالمؤسسات
المعروفة وصار كل منهم يعرف بأنه مساهم بالفساد
. والمثير في مسرحية ناعورسات أن أذرعته المضاء
تساقط ، وكأنها نتيجة عمليات اغتيال وتساقط
الأذرع تيميل عن الصراع بين الأقمار الكبرى وهي
تطارد الأقمار الأصغر ، وتلاحقها لتعطلها أو تضعفها
وتحتل أمكنتها . أقمار اكبر تلعب لعبتها وتقتل
المبت وتسير بجنازته ، لكنني سأسير أسرع ، لا أريد
أن أموت قطع محترقة تسقط هنا وهناك // أغيثوني
" يمسك ذراعاً ذراع اول الكل نائم . ذراع ثان ، مع
من تتكلم ، ذراع ثالث تعبت من ارسال صور الإباحة
، ذراع أول فضائيات تضع الحروب . ذراع ثان ، يا
رب اعلانات تكبير وتصغير وتأخير . الملثف أنه مع
كل اعلان أو دعاية آيات قرآنية .

كان لعنونة العمل المسرحي تأثير بارز ، لأن الترميز
الذي تجيل اليه العنونة ، احتضان واسع وعميق
للعراقيين الذين عاشوا تاريخاً من الانهيار والخسارات
الأكثر قوة بعد الاحتلال .
ظل الافراد والجماعات مثل الناعور " بس أتوس
ويدي " يجد ويتعب وينبع الأرض بجوده الخلاقة
ويغادر ايامه مفلساً ، لا شيء لديه غير ما تختزنه
الذاكرة . و"الناعورسات" رمز معروف ثنائي الدلالة ،
واقعته اليومية ، الوظيفة المباشرة مع الأرض والأعق
ما يتسع عنه عندما ارتسمت على المسرح سينوغرافيا
العرض وهو قمر صناعي ، حاز شكل الناعور وهو
يمثل نوعاً صعباً ومعقداً ومجهزاً بما يساعده على
الحركة والدوران ، وكأنه يؤدي وظيفة الامتداد
لمديات تم استهلاك الطاقة التي تمتعت بها ، لكنه كان
شاهداً على الخراب الأكبر ، التفريط بفور عبد الله
واقطاع أجزاء من البلد من قبل دول الجوار . فالمدار
يسرق ، هو أيضاً ، له أذرع خاضعة للدوران تسطو
وتدمر وتتساقط ضمن سرديات الدمار ، الذي أحققه
ناعورسات على الوطن ولا أحد احتج على الممارات
التي هي في أجوائكم لأقمار كثيرة تنجسس عليكم
، وبدأت تصدر ما يسيء لكم . ويرتفع صوت الفرد
الدال الرمزي ، الذي يمثل صوت الجماعات الحاكمة
بأيام مختلفة ومغايرة ، تأخذ الأفراد والجماعات نحو
حياة مغايرة ، تقدم مدارات جديدة ، تنطوي على
ثقافة حقيقية وفنون تؤهل الفرد والجماعات ، تمنح
لهم جماليات وتؤهل أذواقهم ، لتعجل منها فعاليات
حياتية وليست انهيارات وانكسارات . حتى تحول
الكون أكوام من نفايات "الناعورسات" وفضلات
الأجسام تعيش في الأعماق السحيقة .

ناجح المعموري

قدمت نقابة الفنانين فرع بابل / الشعبة المسرحية
بمناسبة يوم المسرح العالمي مسرحية "الناعورسات"،
وقدم الفنان ثائر جبار (المؤلف والمخرج والممثل)
كلمة بالمناسبة تحولت استهلالاً للعرض المسرحي
وذهب المؤلف الى تأكيد عرضه المسرحي عبر رسم
ما يريده من أفكار ومفاهيم تراول تحضير المتلقي
لمتابعة العرض ، حتى صار الاستهلال اختزالاً ذكياً
للعرض المسرحي كما قال : اذا كنت تقول .. تعجب ..
ولا حياة لمن تنادي .. غلف نفسك في سفان وابعتها
هدية الى دول الجوار واكتب عليها غير صالحة
للخدمة .
للاستهلال الخاص بالعرض حيوية بالغة الأهمية ،
زاوت تحفيزاً وشداً لانتباه المتلقي ، وجعلت منه
عقلاً يقطاً متحيزاً ، أكثر انتباهاً للاندماج بالعرض
والتردد بحس نقدي ، جذب انتباهه بقوة وجعله
منذ الدقائق الأولى مشاركاً بقوة وما ساعد بتكريس
العلاقة الثنائية بين العرض والمتلقي الدور الذي
نهض به الفنان ثائر جبار مهيمناً بحضوره على
خضبة العرض وهو يلعب دور الممثل بحضور قوي ،
وهو يؤدي الدور الوحيد ، مما وفر له أن يحوز على
لغة واقعية ذات طاقة نقدية حادة في أحيان كثيرة
، ولم تكن بالبدمية ، بل تجاوزت ذلك وجعلت
من المتلقي متوقفاً ومندغمياً كلياً ، لأن الخطاب
النقدي / الانتقادي الملاحق لواقع يومية ، معروفة
، مألوفة عبر معايشة الافراد والجماعات ، لكل
الخرابات وتفكك الثقافة والفن ، والدور الذي لعبته
ناعورسات.

بانتظار دعمكم للتبرع

وطن حر وشعب سعيد

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي - تبرعت الرفيقة مائدة جميل (ام أنصار) من الحملة بمبلغ ثلاثة ملايين دينار عراقي.
- كما تبرع الرفيق الدكتور فؤاد الصفار، وزوجته الرفيقة الدكتورة خولة زيدان، من كندا بمبلغ ألف دولار كندي من كل منهما.
- وقدمت الرفيقة برفاد علي العقابي، من مدينة الحي/ محافظة واسط، دعماً بمبلغ قدره مليون دينار عراقي.
- ومن السويد ساهمت الشخصية الديمقراطية فوزي بابان بمبلغ الف دولار، والشخصية الديمقراطية الدكتور عبد الحسين الأعرجي بمبلغ 5000 آلاف كرونة سويدية.
شكراً للجميع على ما قدموه من دعم واسناد للحملة من اجل ان يعمر بيت الحزب ويزهو شامخاً.



خولة زيدان فؤاد الصفار مائدة جميل



عبد الحسين الأعرجي فوزي بابان برفاد علي العقابي



جانب من استقبال المهنيين بمناسبة عيد الفطر في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الاثنين الماضي في بغداد

اول أيار في برلين بنكهة تشرينية



برلين - طريق الشعب
ابتهاجا بعيد العمال العالمي الأول من أيار، نظم تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق/ المانيا، لقاء مع الجرحى من شباب ثورة تشرين المجيدة، القادمين من الوطن لغرض العلاج.
والتأم الجمع في أجواء ربيعية رائعة، حيث تزينت برلين بجلتها المهرجانية المعتادة في مثل هذا اليوم من كل سنة، وانتشرت الفعاليات المسرحية والفرق الموسيقية في أرجاء المدينة التي اكتظت الشوارع بالمحتفلين، الى جانب المشاركين في التظاهرات والمسيرات الراجلة والآلية التي تنظمها أحزاب اليسار والتقاطات العمالية.
وبعد جولة سريعة مع الشباب ومرافقيهم بين الاكشاك المنتشرة عند بوابة برلين، والتقاط الصور التذكارية، جرى التجمع في أحد المنتزهات الخضراء المنتشرة قرب البوابة، في لمة عراقية دافئة ممثلة بحب الوطن وأهله، وعامرة بالفرح والموسيقى والرقص وأشهى المأكولات العراقية.
وجدد المتجمعون انحيازهم لثورة تشرين وأهدافها في الخلاص من المنظومة السياسية الفاسدة، التي اوصلت البلاد والشعب الى طريق مسدود. وقد رفعوا شعارات وأطلقوا هتافات تمجد الثورة وشهداءها وجرحاها.
هذا وعبر الشباب ومرافقوهم عن الامتنان للتجمع العراقي في المانيا على تنظيمه للقاء، آمليين في تكراره قريباً. فيما أكد التجمع تواصله معهم واستمراره في تقديم الدعم والمساندة المتاحة لهم بما يساهم في تسهيل إقامتهم وتلقيهم العلاج.

زيارة للرفيق نوح الربيعي (ابو سلام)

بغداد - طريق الشعب
زار الرفيقتان مفيد الجزائري وفاروق فياض، الشيوعي المخضرم الرفيق نوح الربيعي (ابو سلام) في داره بحي اور، وهنأه بالعيد ونقلتا اليه تحايا وتهاني رفيقاته ورفاقه في قيادة الحزب وفي مقر لجنته المركزية.
وأبدى الرفيقتان سرورهما لما وجدوا أبو سلام فيه من صحة جيدة وحيوية ذهنية وذاكرة نشيطة، يحسده عليها الشباب.



عالج عشرات المرضى فريق تطوعي في المثنى يتبنى مهام وزارة!

السماوة - وكالات
كشف فريق تطوعي إنساني في محافظة المثنى، عن نجاحه في جمع نحو مليوني دينار من المتبرعين، وإنفاقها على معالجة عشرات المرضى في محافظته التي تصدق قائمتي الفقر والعاطلين عن العمل في البلاد.
وقال رئيس "فريق عزوتي" التطوعي، جعفر الزبيدي، ان فريقه الذي بدأ عمله قبل خمس سنوات، وتحديداً في العام 2017، يتخصص بمعالجة المرضى المصابين بالفشل الكلوي في محافظة المثنى.
وأوضح في حديث صحفي أن "متطوعي الفريق منقسمون إلى 27 مجموعة داخل أفضية المثنى ومناطقها، تقوم بجمع التبرعات مرتين في الشهر فقط"، لافتاً إلى أنه "يمكننا من جمع اموال لمعالجة المرضى تقدر بملياري دينار عراقي".
وأضاف الزبيدي قوله أن فريقه تمكن من معالجة 54 مصاباً بمرض الفشل الكلوي لغاية الآن، في مستشفيات اربيل والسليمانية، مؤكداً أن آخر عمل قام به الفريق هو جمع مبلغ 146 مليون دينار خلال يومين فقط، لغرض معالجة خمسة مرضى آخرين، مصابين بالمرض ذاته.
وختم رئيس الفريق حديثه قائلاً، ان "المرضى الذين تمت معالجتهم من هذا المرض، رفضوا المكوث في منازلهم بعد شفائهم، وباشروا العمل معنا لمساندة المرضى الآخرين ومساعدتهم".



عشرات آلاف السواح في أربيل في العيد

أربيل - وكالات
أعلنت مديرية السياحة في أربيل، الجمعة الماضية، عن استقبال المحافظة أكثر من 138 ألف سائح خلال أيام عيد الفطر، من داخل العراق وخارجه. وكانت إدارة قضاء سوران شمالي المحافظة، قد أعلنت الأربعاء الماضي، ان أكثر من 20 ألف سائح زاروا منطقة كلي علي بك والمناطق السياحية الأخرى في القضاء خلال أيام العيد الثلاثة، لافتة إلى ان الاعداد في تصاعد مستمر. وقالت الإدارة في بيان صحفي، أن هذه الزيادة في الأعداد تأتي في وقت اتخذت فيه المديرية العامة للسياحة في أربيل قبل حلول العيد، مجموعة من الاجراءات الخاصة باستقبال السائحين. وذكّرت أن جميع المناطق ضمن حدود أربيل، خصوصاً سوران وجومان وكوفي فيلا، غصت بالسائحين.

ليس مجرد كلام

الى متى .. هذا التخبط؟!

عبدالسادة البصري

يحكي الرحالة الفرنسي (فولني) عن والي دمشق أسعد باشا العظم، انه كان مرة بحاجة إلى المال لتدبير شؤون الولاية، فسأل المحيطين به من مستشارين ومعاونين، فاقترحوا عليه أن يفرض ضريبة على المسيحيين وصنّاع النسيج في دمشق. ولما سأله عن المال الذي سيمكن جمعه منهم وهم من محدودي الثراء ولا يستطيعون دفع غير القليل؟ أجابوه: 50 وحتى 60 كيساً من النقود. فعاد يسأل: ومن اين سيأتون بها؟ فقالوا: يبيعون حلي وجواهر نساءهم! لم يأخذ بمشورتهم، بل طلب المفتي وقال له: وصلني كلام عن أنك ترتكب المحرمات وتشرب الخمر بالخفاء. أنكرفي ذلك، لكن الوالي أصر على كلامه وقال له: سنحاسبك اشد حساب ما لم تتنازل عن نصف ما تمكك. فرفض المفتي. وكرر الوالي الامر مع القاضي ومع المحاسب ثم مع كبير العسكر والنقيب وشيخ التجار وكبار الأغنياء من المسلمين والنصارى، فجمع ملاً وفيراً سدّ به ضائقته المالية حتى فاض. بعدها أرسل على مستشاريه وقال لهم: هل سمعتم أنني أصدرت قراراً يفرض ضريبة كما أشتمت عليّ؟ قالوا كلا، فقال: مع هذا جمعتم ثم ما سُدّ الضائقة المالية وقاض عنها دون أية خلخلة لاستقرار وأمن المواطنين اقتصادياً ومعيشياً. وختم بالقول ان "جزّ صوف الكباش خير من سلخ جلود الحملان!"
استذكرت هذه الحكاية وأنا أسمع وأقرأ وأعيش الأزمات المتتالية التي يمرّ بها بلدنا، جزاء التخبط والصراعات بين الساسة على المصالح الفئوية الضيقة.
حقيقة يصاب المرء بالإحباط والقنوط من هؤلاء الذين لا يفكرون أبداً في إيجاد حلول للأزمات القائمة، بل ويختلقون أزمات أخرى، وبدلاً من محاسبة الفاسدين وإعادة الأموال المنهوبة يسعون إلى سلخ جلد المواطن المسكين.
نهض الشباب منتفضين وقدموا خيرة من بينهم لأجل انتشال البلاد مما هي فيه، مثلما هبوا مدافعين عن الأرض والعرض حين دُستها أبشع المخلوقات، وقدموا الضحايا والقربان فداءً للوطن، الذي لم يفكر مسؤول واحد به أبداً!
واليوم وفي خضمّ الصراعات على تشكيل الحكومة وتعطل كل شيء بسببها، وما تسببه العواصف الترابية المتكررة من أذى بيئي وصحي، تابعتنا تجدد اعتداءات وهجمات عصابات الإرهاب الداعشي، مستثمرة انشغال السياسيين بصراعاتهم على المناصب والمكاسب، بعيداً عن الشعب والوطن ومصالحهما. وصرنا نتساءل: كيف يعاود الإرهابيون العدوان بعد أن هزموا شرّ هزيمة؟ أومّ تقولوا: انتهينا منهم ورميناهم خارج الحدود والحياة؟ لا نهاية للمحن والمصائب ما دامت منظومة المحاصصة والفساد تحكم فينا شعباً ووطننا.
تلك هي الحقيقة التي يتعمق ادراكنا لها يوماً بعد يوم، والتي لا خلاص لهذا البلد وهذا الشعب الا بالانطلاق منها نحو التغيير الشامل لواقع المحاصصة والفساد.

كسوة العيد تحمل الفرحة

ملابس لأطفال "ريف آل بدير"

ومع حلول عيد الفطر، وزعت رابطة المرأة العراقية في النجف "ملابس العيد" على الأطفال في "ريف آل بدير" في المحافظة.
وتحرص الرابطة في كل عيد على اشاعة الفرحة في نفوس الأطفال من خلال مبادرتها هذه، ساعية في الوقت ذاته إلى التخفيف من الأعباء الاقتصادية المترتبة على أسرهم في ظل الظروف المعيشية الصعبة.



في ريف آل بدير

طريق الشعب - خاص

شيعيو الثورة يكسون الأيتام..

مناسبة عيد الفطر، وزع "مئتي الأم والطفل" التابع إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر) كسوة العيد على أطفال أيتام وفقراء في المدينة، بالتنسيق مع "منظمة مجبي الأمل" المدنية. وبلغ مجموع ما تم توزيعه 120 قطعة ملابس، رسمت الفرحة على وجوه الأطفال. وأعربت اللجنة المحلية للحزب عن شكرها لمديرة المئتي الرفيقة إخلاص حميد، وللسيد حسن الحسيني الذي دأب منذ سنوات على المساهمة في هذا النشاط الإنساني.

..وشببية الموصل تكسو العائلات المتعففة

في سياق ذي صلة وزع فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في الموصل، بالتنسيق مع "مركز زها حديد" لتعليم فن الخياطة، ملابس على العائلات المتعففة في المدينة. وجرّت خياطة الملابس من قبل كوادر المركز، ثم وُكلت إلى أعضاء الاتحاد مهمة إيصالها إلى العائلات المستحقة.